الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية :العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير **ميدان:** علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة **فرع: المالية والمحاسبة**

رقم: **تخصص:** محاسبة وتدقيق

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمـي

إعداد الطلبة:

- **دخان دنيا**
- **هبيرة راوية**

تحت عنوان:

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التدقيق الخارجي

لجنة المناقشة:

د.رزيقات أبو بكر	**جامعة محمد بوضياف المسيلة**	**رئيسـا**
د. حميدي أحمد السعيد	**جامعة محمد بوضياف المسيلة**	**مشرفا و مقررا**
د. عريوة محاد	**جامعة محمد بوضياف المسيلة**	**مناقشا**

السنة الجامعية : 2023/2022

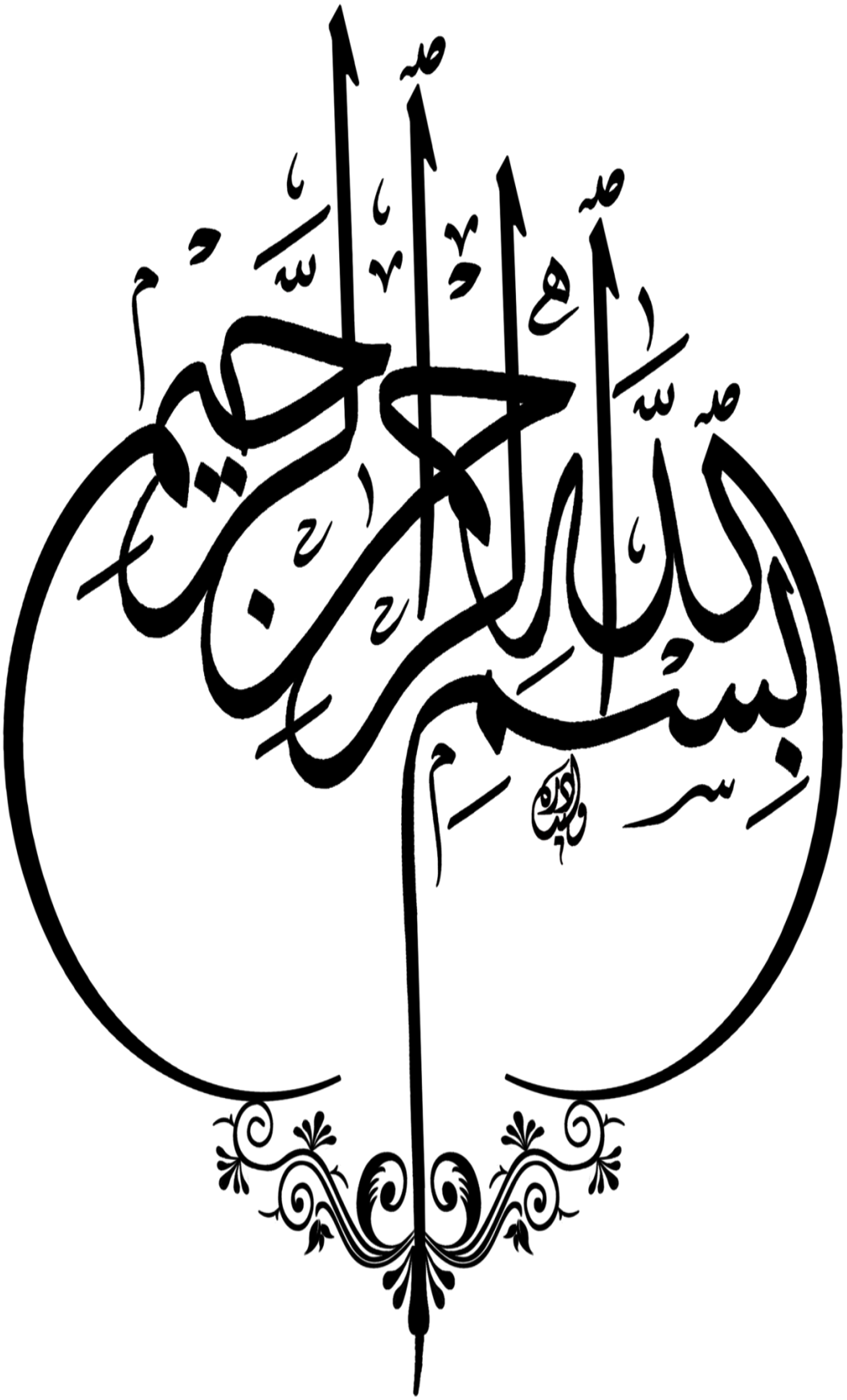
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

إلى كل الإخوة والأخوات

إلى كل الأقارب والأصدقاء رفقاء الدراسة

إلى جميع من علمنا حرفا أساتذتنا الكرام

إلى كل من ذكرهم قلبنا ونساهم قلمنا

...دنيا ...راوية

كلمة شكر

الحمد لله وحده لا شريك له الذي أنعم علينا لإكمال هذا العمل والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم

نتقدم بالشكر بعد الله تعالى الى الأستاذ الفاضل حميدي احمد السعيد الذي أشرف على هذا العمل ولم يبخل علينا في تقديم المعلومات وساعدنا على اكماله كما نشكر كل مكاتب محافظي الحسابات الذين استقبلونا والذين اجابونا عبر المواقع على الأسئلة المطروحة عليهم

ونشكر كذلك كل اساتذتنا في قسم العلوم المالية والمحاسبة وكل من ساعدنا على إتمام هذا العمل من أصدقاء وغيرهم فشكرا جزيلا.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة: كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أن تخدم مهنة التدقيق الخارجي وتساهم في تحسين جودتها؟، وهذا لأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبحت وسيلة ضرورية في المؤسسات الاقتصادية، لأنها تساعد المدققين في تحسين أدائهم والسرعة في القيام بأعمالهم، ولهذا قمنا في دراستنا بتقديم جانب نظري لموضوع الدراسة وجانب تطبيقي تمثل في دراسة ميدانية باستعمال أداة الاستبيان، وهذا لمعرفة مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عملية التدقيق، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على الجانب الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف المدقق أدى إلى التغلب على الأخطاء البشرية، بالإضافة إلى ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصال تسهل عمل المدقق الخارجي من خلال السرعة والدقة في الأداء.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، التدقيق الخارجي، جودة التدقيق.

Abstarct :

This study aimed to answer the problem posed: How can information and communication technology serve the external audit profession and contribute to improving its quality?، This is because information and communication technology has become a necessary means in economic institutions، because it helps auditors improve their performance and speed in carrying out their work، and for this we have in our study presented a theoretical aspect of the subject of the study and an applied aspect represented in a field study using the questionnaire tool، and this is to find out the extent to which the use of information and communication technology affects the audit process، where we adopted In this study on the descriptive and analytical side.

The study reached a set of results، the most important of which are: that the use of information and communication technology by the auditor led to overcoming human errors، in addition to that information and communication technology facilitates the work of the external auditor through speed and accuracy in performance.

Keywords: ICT، External Audit، Audit Quality.

فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
الشكر والعرفان	I
إهداء	II
ملخص الدراسة	III
فهرس المحتويات	IV
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VII
مقدمة	أ_ و
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	**42_8**
تمهيد	8
المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال	21_9
1_مفاهيم عامة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال	16_9
2_ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال	20_16
3_مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	21_20
المبحث الثاني: التدقيق الخارجي	36_22
1_ماهية التدقيق الخارجي	26_22
2_جودة التدقيق الخارجي	32_26
3_معايير جودة التدقيق الخارجي	36_32
المبحث الثالث: تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على جودة التدقيق الخارجي	41_37
1_فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أهمية وأهداف التدقيق الخارجي	38_37
2_دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جمع أدلة الإثبات والتقليص من مخاطر التدقيق	39_38

3_ دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إجراءات التدقيق	41_39
خلاصة الفصل	42
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	**62_44**
تمهيد	44
المبحث الأول: إجراءات الدراسة والتحليل الوصفي للاستبيان	54_45
1_ عرض الاستبيان	48_45
2_تحليل الاستبيان	49_48
3_ عرض وتحليل الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة	54_49
المبحث الثاني: تحليل ومقارنة نتائج الدراسة الميدانية	61_55
1_ تحليل ومقارنة نتائج المحاور من الاستبيان	59_55
2_ اختبار فرضيات الدراسة	61_59
خلاصة الفصل الثاني	62
الخاتمة	65_64
قائمة المصادر والمراجع	73_67
الملاحق	82_75

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(01_01)	المقارنة بين أنواع التدقيق الخارجي	24
(01_02)	مقياس ليكارت الخماسي	46
(02_02)	توزيع العينة حسب الاستمارات المسترجعة	46
(03_02)	مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية	48
(04_02)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	49
(05_02)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	49
(06_02)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	0
(07_02)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية	52
(08_02)	التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	53
(09_02)	وصف عبارات البعد الأول عن طريق المتوسطات الحسابات والانحرافات المعيارية	55
(10_02)	وصف عبارات البعد الثاني عن طريق المتوسطات الحسابات والانحرافات المعيارية	56
(11_02)	نتائج الاختبار (T) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الأولى	58
(12_02)	نتائج الاختبار (T) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية الثانية	60

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(01_01)	العلاقة بين البيانات والمعلومات	12
(02_01)	بعض أنواع المعلومات الخارجية	13
(03_01)	النموذج العام للاتصال	16
(04_01)	النقاط الأساسية التي تتمحور عليها جودة التدقيق الخارجي	27
(05_01)	معايير التدقيق المتعارف عنها	36
(01_02)	نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	50
(02_02)	نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	51
(03_02)	نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	53
(04_02)	نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية	54
(05_02)	توزيع عبارات البعد الأول من الاستبيان حسب متوسطاتها الحسابية	57
(06_02)	توزيع عبارات البعد الثاني من الاستبيان حسب متوسطاتها الحسابية	59

مقدمـــة

مقدمة:

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف المجالات يساهم في تطوير وتحسين مختلف الأنشطة، حيث أن المؤسسات تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحليل بياناتها وتسيير أعمالها بواسطة الحاسوب، وانتقال العمليات المحاسبية والبيانات عن طريق شبكات الاتصال. فكون المؤسسات الاقتصادية متماشية مع التطورات التي تحدث في تكنولوجيا المعلومات والاتصال يجعلها تزيد من استخدامها في عملياتها وأنشطتها. ورغم هذه الإيجابيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال إلا أن هناك سلبيات قد تقع فيها المؤسسات من خلال استخدام هذه التكنولوجيا كالتلاعب بالنتائج المتحصل عليها والغش وغيرها من هذه المخاطر. لذلك على المدققين الحرص على تطبيق معايير التدقيق لبيان مهام المدقق واتخاذ القرارات المهمة لنجاح عملية التدقيق وزيادة الثقة في النتائج المتحصل عليها. فالمؤسسات الاقتصادية تسعى دائما لتحديث برامجها الإلكترونية لضمان جودة عملية التدقيق وقدرتها على المنافسة واكتساب سمعة جيدة في المجتمع.

❖ الإشكالية:

تتمحور إشكالية البحث في الفكرة الرئيسية التالية:

كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أن تخدم مهنة التدقيق الخارجي وتساهم في تحسين جودتها؟

للإجابة على الإشكالية تم تقسيمها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

-ما مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف المدقق الخارجي

-ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة أداء المدقق الخارجي

❖ الفرضيات:

كمحاولة للإجابة على التساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية:

- يستخدم المدقق الخارجي تكنولوجيا المعلومات والاتصال بدرجة متوسطة

- تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة أداء المدقق الخارجي بدرجة متوسطة

❖ نموذج البحث

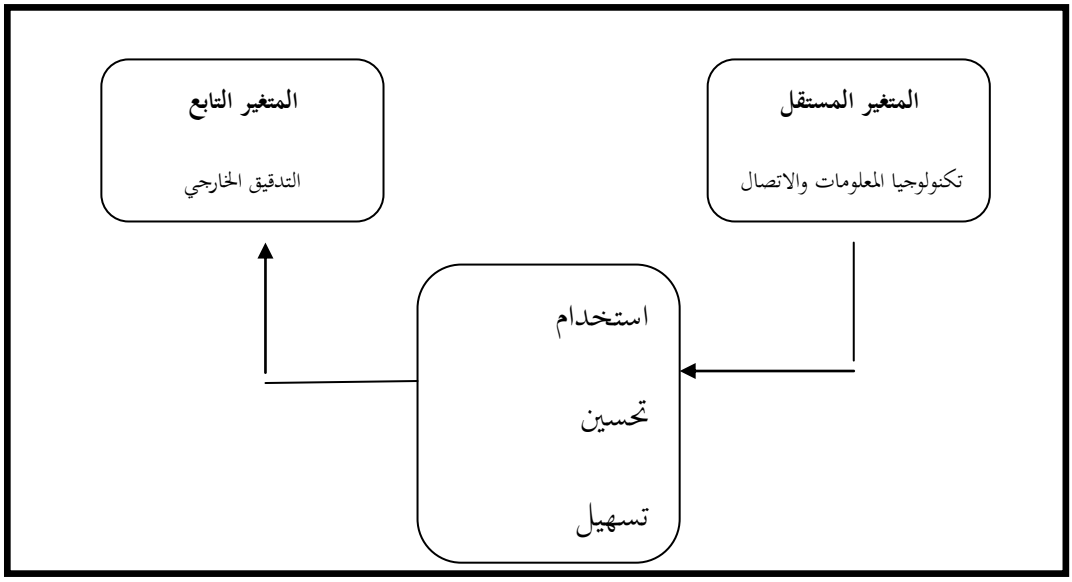

❖ أهمية البحث

تتمثل في معرفة أهمية استخدام التطور التكنولوجي في عملية التدقيق الخارجي وضرورة معرفة المدقق الخارجي لأحدث التطورات التقنية لكي يستخدمها في تحسين عملية التدقيق الخارجي.

❖ أهداف البحث:

-التعرف على المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال والتدقيق الخارجي

-التعرف على معنى جودة الجودة التدقيق الخارجي

-معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة التدقيق الخارجي

❖ أسباب اختيار الموضوع:

- **أسباب ذاتية:**

-الرغبة والميول الشخصي في معالجة الموضوع وخاصة ونحن في عصر ريادة تكنولوجيا المعلومات والاتصال

-ارتباط الموضوع بمجال التخصص

- **أسباب موضوعية:**

-محاولة التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التدقيق الخارجي

-الأهمية الكبيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية الرقابة

❖ المنهج المستخدم

من أجل الإحاطة بجوانب موضوع الدراسة ومحاولة الإجابة عن التساؤلات واثبات صحة فرضيات الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على أداة الاستبيان تم توجيهه إلى مكاتب محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين والذي بلغ عددهم 34، وقد تم اختبار صحة الفرضيات من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS (21 .

❖ حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** شملت الدراسة عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين بولاية المسيلة
- **الحدود الزمنية:** تتمثل في فترة الدراسة الميدانية (توزيع واسترداد الاستبيانات) الممتدة من شهر أفريل إلى غاية شهر ماي 2023.

❖ الدراسات السابقة

- **الدراسات السابقة باللغة العربية:**

1) _ دراسة أيمن محمد نمر الشنطي: " دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات"، دراسة تطبيقية على مكاتب التدقيق في لمملكة الأردنية الهاشمية، 2011. اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة عشوائية مكونة من مجموعة من مكاتب وشركات التدقيق المرخصة من قبل مجلس تنظيم مهنة تدقيق الحسابات في الأردن، حيث تم توزيع 60 استبيان استرد منها 51 استبيان، حيث توصل الباحث من خلال التحليل إلى النتائج التالية:

_أن تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تطوير مهنة تدقيق الحسابات.

_ إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم ايجابيا في عمليات التدقيق.

_ أن هناك بعض المشاكل والمعوقات جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.

_ ضرورة أن يتمتع مدقق الحسابات بالخبرة والكفاءة العملية مما يؤدي إلى زيادة ورفع كفاءة مهنة التدقيق.

_ ضرورة أن يكون مدقق الحسابات ذو تأهيل وكفاءة عملية الأمر الذي يترتب عليه الاستخدام الأوسع والأشمل لتكنولوجيا المعلومات.

2) _دراسة نورة محمدي، مفيدة بن عثمان :" محددات جودة المراجعة الخارجية من وجهة نظر المراجعين الخارجيين في منطقة ورقلة، 2022. اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع أداة الاستبيان، وزع على عينة مكونة من محافظي الحسابات وخبراء المحاسبة في منطقة ورقلة.

حيث بينت نتائج الدراسة أن هناك تأثير معنوي إيجابي ضعيف يميل إلى الحياد لأتعاب المراجعة الخارجية على جودة المراجعة، وأن بقية العوامل المقترحة في الدراسة (التأهيل العلمي والخبرة العملية، استقلالية وموضوعية مراجع الحسابات، خصائص مكتب المراجعة والتزام مكتب المراجعة بإجراءات التخطيط وإعداد التقارير) تؤثر بصورة معنوية ومهمة على جودة عملية المراجعة.

3) _دراسة قارة ابتسام، نمر ربيحة، وهبة أمال،" دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسن الوظيفة اللوجيستية بالمؤسسة–دراسة حالة مؤسسة نفطال بوادي الجمعة" ، 2019. تم الاعتماد على منهج دراسة حالة من خلال دراسة ميدانية لمؤسسة نفطال وحدة التسويق والتوزيع بغليزان، حيث توصل الباحثون من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

_ تنتج التكنولوجيات الموجودة بالوحدة معلومات ذات جودة لا بأس بها من حيث الدقة، السرعة والشمولية.

_ الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال المرتبطة باللوجستيك بأنواعها لتسهيل القيام بالأعمال اللوجستية وتسهيل المعاملات اليومية.

_ تستخدم المؤسسة الأجهزة مثل الحواسيب، الفاكس والهاتف في تسهيل العمل المكتبي.

4) _ دراسة طارق تليلي، هواري السويسي، محددات جودة التدقيق الخارجي من وجهة نظر المدققين الخارجيين في الجزائر–دراسة ميدانية–، 2019، تم الاعتماد في الجانب النظري من البحث على المنهج الوصفي التحليلي، ومن ثم إجراء دراسة ميدانية من خلال تحليل نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على أفراد عينة البحث.

من خلال هذه الدراسة، تم التوصل إلى نتيجتين رئيسيتين، تتمثل الأولى في إعطاء مفهوم واضح ودقيق لجودة التدقيق الخارجي يحقق الإجماع حوله هو أمر من الصعوبة بمكان، حيث تعددت المقاربات المستخدمة لضبط هذا المفهوم، ولعل السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى كون أن التدقيق الخارجي هو مهنة اجتماعية تستفيد منها عدة أطراف تتضارب مصالحها وتختلف احتياجاتها منها. أما النتيجة الثانية فهي أن جودة التدقيق تتأثر بمختلف متغيرات بيئة التدقيق، سواء تلك المتعلقة بخصائص المدقق كالكفاءة والخبرة والاستقلالية، أو تلك المتعلقة بخصائص مكتب التدقيق كالحجم والسمعة والتخصص الصناعي، أو تلك المتعلقة بالبيئة كالمنظومة التشريعية والتنظيمية التي تؤطر ممارسة المهنة أو المنافسة التي تسود سوق التدقيق.

- **الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:**

1) _ دراسة Muhamed Sandi Akbar

Compétence and Professional Care of External Auditer on Information Technology Audit،Universités Pasundan ، 2017

تم الاعتماد في هذه الدراسة على طريقة المسح مع المنهج الوصفي والتحقق. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

لم يكن للكفاءة أي تأثير جزئي على تدقيق تكنولوجيا المعلومات بينما أثرت الرعاية المهنية جزئيا على تكنولوجيا المعلومات. بينما أثرت الرعاية المهنية جزئيا على تكنولوجيا المعلومات.

2) _دراسة Zulkiffle Mohamed،A.Seetharaman ،M. Krishna Maarthy

The impact of information Technology on internal auditing ،2017.

اعتمد الباحثون على منهج الأسلوب الوصفي لاستخلاص النتائج.

حيث توصل الباحثون من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

– عدم وجود نموذج عام لأدوات التكنولوجيا ينطبق على جميع المنظمات.

- الاعتماد المزايد على التكنولوجيا لإنجاز ودعم أنشطة المراجعة شبه كلي.

- يعد الاستخدام الفعال لأدوات تكنولوجيا التدقيق أمرا حاسما لنجاح نشاط المراجعة.

- تعمل التقنيات الحديثة باستمرار على تغيير شكل ونهج ضوابط الأعمال، الأمر الذي يحتم تغيير أساليب وتقنيات المراجعة وفقا لذلك.

- لا يقتصر دور المراجعين على فهم التقنيات والتعامل معها فقط، بل يجب عليها توضيح وشرح أثر هذه التقنيات.

- تشكل موضوعات التكنولوجيا نسبة متزايدة باستمرار من المعرفة والمهارات المهنية للمراجع، في حين أن الخلفية التكنولوجية مهمة في فهم التطورات الجديدة.

ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة هو معرفة الأثر الناتج عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودوره في تحسين جودة التدقيق الخارجي.

❖ خطة الدراسة

تتكون خطة الدراسة من مقدمة وفصلين وخاتمة يمكن توضيحها فيما يلي:

المقدمة: تحتوي المقدمة على العناصر المنهجية المتمثلة في: الإشكالية، الفرضيات، أهمية البحث...الخ.

الفصل الأول: يتمثل في الإطار النظري للدراسة، يتكون من ثلاث مباحث تتمثل في: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، التدقيق الخارجي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على جودة التدقيق الخارجي.

الفصل الثاني: يتضمن الدراسة الميدانية ويتمثل في:

المبحث الأول: إجراءات الدراسة والتحليل الوصفي للاستبيان

المبحث الثاني: تحليل ومقارنة نتائج الدراسة الميدانية

خاتمة: تتضمن نتائج الدراسة بالإضافة إلى التوصيات وآفاق الدراسة.

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال وسيلة مهمة لدراسة البيانات والحسابات في المؤسسات الاقتصادية، ومع التطور الذي نواكبه أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال سائدة في جميع المؤسسات باختلاف أنواعها وهذا ما أدى إلى التخلي عن الأجهزة اليدوية واستبدالها بالأجهزة الالكترونية والقيام بالأعمال بجودة عالية. فاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المحاسبة أدى إلى اكتساب المدققين مهارات وكفاءات ساعدتهم في اكتشاف الأخطاء والغش الذي يكون في المؤسسات، وبالرغم من وجود سلبيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال إلا أن اهتمام التدقيق بتقوية نظام الرقابة الداخلية وفهم عناصرها أدى لوضع ضوابط للحد من مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات لضمان مصداقيتها واستمرارها. وسنتطرق في هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

المبحث الثاني: التدقيق الخارجي

المبحث الثالث: تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على جودة التدقيق الخارجي

المبحث الأول:تكنولوجيا المعلومات والاتصال

نحاول من خلال هذا المبحث تقديم لمحة عامة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصال، من خلال معالجة الجوانب المختلفة المرتبطة بها ارتباطا وثيقا، من اجل تكوين مفهوم واضح لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

1: مفاهيم عامة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال

قبل التطرق إلى مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال، سنحاول تفكيكه للوصول إلى عناصره الأساسية وفهمها، أي محاولة معرفة: التكنولوجيا، المعلومات والاتصال.

1-1: ماهية التكنولوجيا

1-1-1-مفهوم التكنولوجيا:

يرجع أصل التكنولوجيا إلى اليونانية التي تتكون من مقطعين techno تعني التشغيل الصناعي، والثاني Logosأي العلم أو المنهج لذا تكون بكلمة هي علم التشغيل الصناعي. (سناء، 2019/2018، صفحة 20)

تعددت تعاريف التكنولوجيا واختلفت ويمكن إدراجها في التعاريف التالية: (الدين، 1990، صفحة 15)

هناك من يعرفها بأنها : "الجهد المنظم الرامي إلى استخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أداء العمليات الإنتاجية".

التكنولوجيا هي مجموع المعارف والخبرة المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما، أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد والمجتمع.

1-1-2-أنواع التكنولوجيا:

يتم تصنيف التكنولوجيا على أساس عدة معايير منها: (القري، 2016/2015، صفحة 18_19)

1-1-2-1-على أساس درجة التحكم: نجد:

التكنولوجيا الأساسية: وهي تكنولوجيا مشاعة تقريبا، وتمتلكها المؤسسات الصناعية والمسلم به أن درجة التحكم فيها كبير جدا.

تكنولوجيا التمايز: وهي عكس النوع السابق، حيث تملكها مؤسسة واحدة أو عدد محدود من المؤسسات الصناعية، وهي تكنولوجيا تتميز بها عن بقية متنافسيها المباشرين.

1-1-2-2-على أساس موضوعها:

تكنولوجيا المنتوج: وهي التكنولوجيا المحتواة في المنتوج النهائي والمكون له.

تكنولوجيا أسلوب الإنتاج: وهي تلك المستخدمة في عمليات الصنع وعمليات التركيب والمراقبة.

تكنولوجيا التسيير: وهي المستخدمة في معالجة مشاكل التصميم والتنظيم وتسيير تدفقات الموارد، ومن أمثلتها: البرامج والتطبيقات التسييرية.

تكنولوجيا التصميم: وهي التي تستخدم في نشاطات التصميم في المؤسسة، كالتصميم بمساعدة الحاسوب.

تكنولوجيا المعلومات والاتصال: وهي التي تستخدم في معالجة المعلومات والمعطيات ونقلها، تتزايد أهميتها باستمرار نظرا للدور الذي تلعبه في جزء من عملية التسيير، الذي يعتمد على جمع وبث المعلومات.

1-1-3-أهمية التكنولوجيا:

تبرز أهمية التكنولوجيا فيما يلي: (مهيل، 2012/2011، صفحة 76)

ـزيادة القدر المتاح من الموارد الطبيعية الموجودة عن طريق اكتشاف وإضافة موارد جديدة أو من خلال ابتكار وسائل أكثر قدرة على الكشف عن ماهو موجود من هذه الموارد.

ـإضافة استخدامات جديدة للموارد الاقتصادية تسمح بزيادة القيمة الاقتصادية للموارد، أي زيادة درجة الانتفاع الاقتصادي من هذه الموارد.

_ابتكار وسائل إنتاجية تتيح الإحلال بين الموارد بالشكل الذي يقلل من استخدام الموارد النادرة بزيادة استخدام الموارد المتوفرة وبالشكل الذي يقود إلى زيادة الإنتاج من خلال ذلك.

_اكتشاف طرق ووسائل إنتاج جديدة من خلال التطور التكنولوجي بالشكل الذي يتيح زيادة الإنتاج وتحسين نوعيته، إضافة إلى تقليل الكلفة لتحقيق الكفاءة.

_زيادة إنتاجية الموارد الموجودة، أي تحقيق الاقتصاد في استخدام الموارد المتاحة في العمليات الإنتاجية من خلال التوصيل إلى استنباط أساليب إنتاجية تضمن الكفاءة الإنتاجية وبما يحقق الزيادة في إنتاجية الموارد.

1-2- ماهية المعلومات:

تعتبر المعلومات المحرك لأي نشاط يقوم به الإنسان في ممارسته اليومية، حيث أن لها دورا رئيسيا في جميع جوانب الحياة، وخاصة الجوانب العلمية.

1-2-1-تعريف المعلومات:

مفردها معلومة وهي أصغر وحدة في المعلومات وهي ناتج معالجة البيانات من خلال إخضاعها لعمليات خاصة بذلك مثل التحليل والتركيب من أجل استخلاص ما تتضمنه البيانات من مؤشرات وعلاقات ومقارنات وغيرها، فالمعلومات هي البيانات التي خضعت للمعالجة. (عليان، 2010 ، صفحة 101)

المعلومات عرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات لأحمد محمد الشامي وسيد حسب الله على أنها:"البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل". (حسن عماد مكاوي، 2009، صفحة 18)

الفرق بين البيانات والمعلومات:

نتيجة للتقارب في المصطلحين فكثيرا ما يحدث عدم التمييز بين البيانات والمعلومات، فالبيانات هي الخام من الحقائق التي تم جمعها وتسجيلها بشتى الطرق، ولا يمكن استخدامها مباشرة في اتخاذ القرارات، أما المعلومات فالعكس من ذلك وهي كنتائج أو كمخرج لنظام المعلومات عن طريق استعمال البيانات كمدخلات. (القري، 2016/2015، صفحة 27)

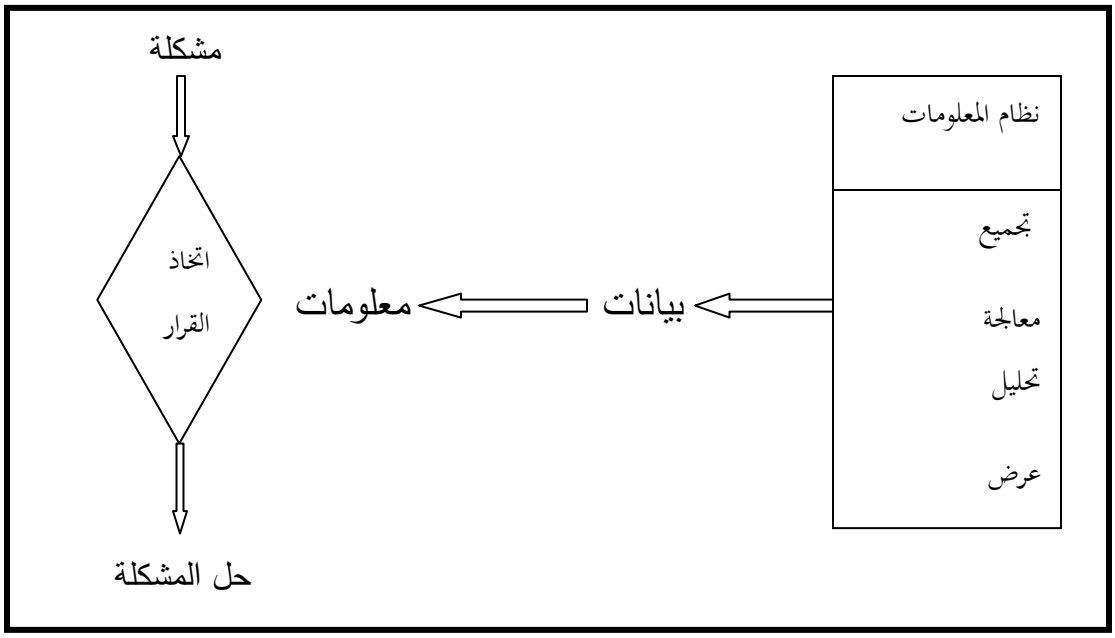

شكل رقم(1_1): العلاقة بين البيانات والمعلومات

المصدر:(الرحمان، 2022)

1-2-2-أنواع المعلومات:

يمكن تقسيم المعلومات إلى عدة أنواع داخلية، خارجية، رسمية وغير رسمية. (عسول، 2016/2015، صفحة 29)

1-2-2-1-المعلومات الداخلية: وتتمثل في المعلومة الخاصة بنشاط المؤسسة الناتجة عن العمليات التي تقوم بها مثل: رقم الأعمال، كمية الإنتاج، التكاليف، .... الخ.

1-2-2-2-المعلومات الخارجية: هي معلومات من الخارج ومتعلقة بالمحيط مثل: معلومات حول الزبائن، الموردون، المنافسون،...الخ.

الشكل رقم(1_2): بعض أنواع المعلومات الخارجية

المصدر:(الرحمان، 2022)

1-2-2-3-المعلومات الرسمية: تشكل الجزء الأكبر من المعلومات المتداولة في المؤسسة فهي محددة من قبل وتتمتع بمميزات أهمها: مؤرخة وتتبع قنوات أو طرق محددة مسبقا.

1-2-2-4-المعلومات غير الرسمية: هي عكس الرسمية في خصائصها، فهي غير محدودة وتتبع طرق غير معروفة، تنتقل من عامل إلى آخر بطرق مباشرة وتعتبر الإشاعات من بين هذه المعلومات.

1-2-3-خصائص المعلومات:

هناك العديد من الخصائص للمعلومات التي تجعلها ذات قيمة عالية نذكر منها: (النوايسة، 2000، صفحة 138_139)

1-2-3-1-التوقيت: التوقيت المناسب يعني أن تكون المعلومات مناسبة زمنيا لاستخدامات المستفيدين خلال دورة معالجتها والحصول عليها، ومن أجل الوصول إلى هذه الخاصية للمعلومات فإنه من الضروري تخفيض الوقت اللازم لدورة المعالجة ولا يتحقق ذلك إلا باستخدام الحاسب الالكتروني للحصول على معلومات دقيقة وملائمة لاحتياجات المستفيدين في توقيت مناسب.

1-2-3-2-الدقة: يعني أن تكون المعلومات في صورة صحيحة خالية من أخطاء التجميع والتسجيل ومعالجة البيانات، أي درجة غياب الأخطاء من المعلومات، ويمكن القول أن الدقة هي نسبة المعلومات الصحيحة إلى مجموع المعلومات الناتجة خلال فترة زمنية معينة.

1-2-3-3-الصلاحية: صلاحية المعلومات هي الصلة الوثيقة بمقياس كيفية ملائمة نظام المعلومات لاحتياجات المستفيدين بصورة جيدة، ويمكن قياس هذه الخاصية بشمول المعلومات أو بدرجة الوضوح.

1-2-3-4-المرونة: هي قابلية تكيف المعلومات وتسهيلها لتلبية الاحتياجات المختلفة لجميع المستفيدين، فالمعلومات التي يمكن استخدامها بواسطة العديد من المستفيدين في تطبيقات متعددة تكون أكثر مرونة من المعلومات التي يمكن استخدامها في تطبيق واحد.

1-2-3-5-الوضوح: أن تكون المعلومات واضحة وخالية من الغموض ومنسقة فيما بينها دون تعارض أو تناقض ويكون عرضها بالشكل المناسب لاحتياجات المستفيدين.

1-2-3-6-قابلية المراجعة: هي خاصية منطقية نسبيا، وتتعلق بدرجة الاتفاق المكتسبة بين مختلف المستفيدين لمراجعة وفحص نفس المعلومات.

1-2-3-7-عدم التحيز: تعني غياب القصد من تغيير أو تعديل ما يؤثر في المستفيدين.

1-2-3-8-قابلية القياس: تعني إمكانية القياس الكمي للمعلومات الرسمية الناتجة عن نظام المعلومات الرسمي، وتستبعد من هذه الخاصية المعلومات غير الرسمية.

1-2-3-9-الشمول: هو الدرجة التي يغطي بها نظام المعلومات احتياجات المستفيدين من المعلومات بحيث تكون بصورة كاملة بدون تفضيل زائد ودون إيجاز يفقدها معناها.

1-3-ماهية الاتصال:

يعتبر الاتصال ظاهرة إنسانية لها طبيعة معقدة وأوجه متعددة، ولا يمكن أن تحدث من فراغ عن حياة الإنسان والمجتمع.

1-3-1-تعريف الاتصال:

الاتصال هو محور الخبرة الإنسانية، ويعني تبادل الأفكار والمعلومات التي تتضمن الكلمات والصور والرسوم والرموز المختلفة.(ماهر عودة الشمايلة، 2015، صفحة 65)

ويعني الاتصال:" إنتاج أو تجميع البيانات والمعلومات الضرورية لاستمرار العملية الإدارية ونقلها وتبادلها بحيث يمكن للفرد أو الجماعة إحاطة الغير بأمور أو أخبار أو معلومات جديدة، أو التأثير في سلوك الأفراد والجماعات، أو التغيير أو التعديل من هذا السلوك أو توجيهه وجهة معينة، وتتم هذه العمليات عادة في صور متبادلة من الجانبين والتي على أساسها يتوحد الفكر وتتفق المفاهيم وتتخذ القرارات". (عسول، 2016/2015، صفحة 39)

1-3-2-خصائص الاتصال:

تتمثل فيما يلي: (طلق عوض الله السواط، صفحة 269)

من المزايا التي يمتاز بها الاتصال هو أن الاتصال نشاط حركي من منطلق كونه عملية ديناميكية، حيث يشير ذلك إلى عملية التغيير وعنصر الحركة في الاتصال، فمن المستحيل عدم الاتصال.

من خصائص الاتصال أنه يرتبط بالسلوك الإنساني فالفرد متقلب المزاج والاستعداد والمواهب والإدراك.

يتمتع الاتصال بخاصية كونه ظاهرة اجتماعية في الطبيعة حيث أنه يرتبط بطبيعة الإنسان من كونه اجتماعيا ولا يستطيع الحياة بمعزل عن أبناء جنسه من البشر.

1-3-3-عناصر عملية الاتصال:

(الرحمان، 2022)يمكن التعبير عن عناصر عملية الاتصال في شكل نموذج عام، وذلك بالإجابة عن عدة أسئلة وهي: من يقوم بالاتصال، وماذا يريد أن يقوله، وماهي الطرق الملائمة للاتصال، ومن هو الشخص الذي سيتم الاتصال به، والشكل التالي سيقول ذلك:

الشكل رقم (1_3): النموذج العام للاتصال

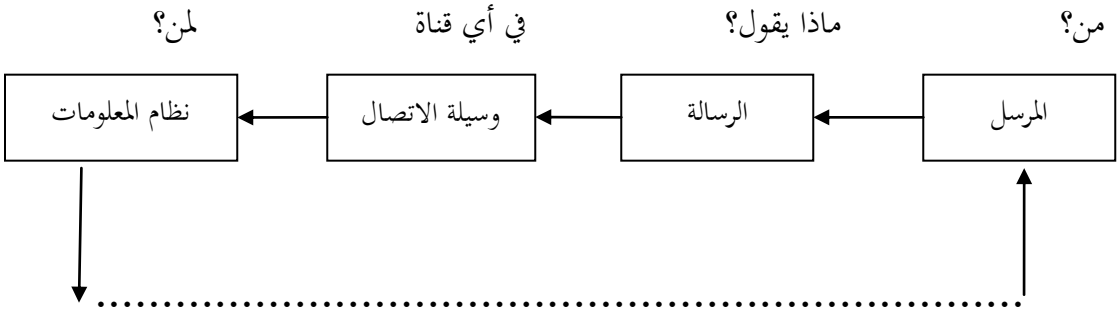

المصدر :(الرحمان، 2022)

ويتكون نموذج الاتصال من أربعة عناصر رئيسية: (الرحمان، 2022)

1-3-3-1-المرسل: وهو مصدر الرسالة المطلوب إرسالها أو تسليمها للمرسل إليه.

1-3-3-2-الرسالة: وهي مجموعة المعاني المطلوب نقلها إلى المرسل إليه.

1-3-3-3-المرسل إليه: وهو متلقي الرسالة أو الطرف المطلوب أن تصل إليه.

1-3-3-4-الوسيلة: هناك العديد من الوسائل السمعية والكتابية والبصرية تستخدم في عملية الاتصال فيما يتعلق بالوسائل الشفهية، فهي تشمل المقابلات الشخصية والاتصال الهاتفي والمقابلات الجماعية، أما الوسائل الكتابية فتشمل التقارير، المذكرات والأوامر والتعليمات بالإضافة إلى الوسائل البصرية.

2-ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

2-1-مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

قبل التطرق على مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال سنتناول التعاريف المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال.

2-1-1-مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

هي تلك الأنظمة والأجهزة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لإيصال المعلومات وتقديمها إلى الجهات المستفيدة بأقل جهد وأسرع وقت وأيسر السبل، أو مجموعة من التقنيات التي تحتوي على وسائل ومعدات وأجهزة وأدوات يمكن التعامل معها بخبرة ومهارة للحصول على حلول في مجال إنتاج المعلومات والمعرفة. (زقوت، 2016، صفحة 58)

تكنولوجيا المعلومات هي: "مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتتعامل مع البيانات والمعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وخزنها واسترجاعها في الوقت السريع والمناسب وبالطريقة المناسبة".(الهام، 2014، صفحة 147)

2-1-2-مفهوم تكنولوجيا الاتصال:

عرفها المعجم الإعلامي بأنها: " مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية، المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات". (جلاب مصباح، 2019، صفحة 14)

ووفقا لرؤيت برنت وروسين هي:" أي أداة أو جهاز أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات". (حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، 2000، صفحة 63)

2-1-3-مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال

يعرفها كارتر وسنكلير (**Carter and Sinclair**) على أنها:" استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تساهم في التقاط البيانات وتخزينها واسترجاعها وإعادة بثها إلى الجهات المعنية بالشكل والتوقيت المناسبين"، كما تعرف على أنها:" مجموعة الأجهزة والأدوات التي توفر عملية تخزين المعلومات ومعالجتها، ومن ثم استرجاعها وتوصيلها واستقبالها من وإلى أي مكان في العالم عبر أجهزة الاتصال المختلفة".(قارة ابتسام، 2019، صفحة 192)

وتعبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على:" مجموعة من المكونات المادية، البرمجيات، الاتصالات، البيانات والأفراد التي تستخدمها المنظمة في استقبال البيانات والمعلومات وخونها ومعالجتها واسترجاعها باستخدام برمجيات متعددة الوسائط". ويمكن تعريفها على أنها:" مجموعة من الموارد والقدرات التي تستخدم في معالجة وتخزين وإرسال واستقبال وبث المعلومات والبيانات عبر تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات بكفاءة عالية من أجل الوصول للأهداف المسطرة". (فاطيمة فدسي، 2022، صفحة 990)

تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي مجموعة الأجهزة والأدوات التي توفر عملية تخزين المعلومات ومعالجتها، ومن ثم استرجاعها وتوصيلها واستقبالها من وإلى أي مكان في العالم عبر أجهزة الاتصال المختلفة. (فطيمة، 2015/2014، صفحة 10)

2-2-خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تتمثل خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال فيما يلي:(بكوش كريمة، 2017، صفحة 21)

2-2-1-الزيادة: أي أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تجلب لنا طرق جديدة إضافة إلى التي كنا نملكها مثل الهاتف النقال.

2-2-2-السرعة: المعلومة الآتية على شكل كتابة، صرة أو صوت يتم تبادلها بسرعة كبيرة في خلال أجزاء من الثانية نحو كل العالم وبين عدة متواصلين.

2-2-3-الصغر: عملية التصغير سمة هامة في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مثل تطور أجهزة الحواس الإلكترونية التي تطورت من أجهزة كبيرة جدا عند ظهورها إلى محمولة باليد في أيامنا هذه، بل محمولة في الجيب.

2-2-4-التكاليف: تكلفة اقتناء واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ما يبدو في انخفاض مستمر مما سهل انتشارها، حيث أصبحت في متناول غالبية المجتمعات.

2-2-5-تقليص المكان: حيث أصبحت كل الأماكن إلكترونيا متجاورة.

2-2-6-تعدد القنوات: تستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال ثلاث قنوات، قناة الكتابة التي تشمل الكتابة بكل أشكالها سواء كانت بحثا أو مقالا أو....الخ، الصورة التي تشمل الصور الثابتة، المتحركة والأيقونات.....الخ، وقناة الصوت: قرآن، دروس ومحاضرات، أناشيد وموسيقى....الخ.

2-2-7-التفاعلية: تجعل تكنولوجيا المعلومات والاتصال مستعمل المعلومة مرسل ومستقبل في آن واحد، مما يؤدي إلى خلق نوع من التفاعل بين مختلف المشاركين في عملية الاتصال نتيجة تبادل مختلف الأدوار وهكذا تصبح عملية الاتصال عملية خطية ذات اتجاهين.

2-2-8-اللاتزامن: وتعني أنه بإمكان أكثر من شخص استعمال نفس المعلومة في وقت واحد.

2-3-أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تتمثل أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال فيما يلي:(ريحة، 2018، صفحة 91)

2-3-1-الإنتاجية: إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال خاصة منها الحاسوب النقال والانترنت تحفز الإنتاجية العملية لنشاط المؤسسة هندسيا، تسويقيا وفي جميع القطاعات.

2-3-2-دخول المعلومة: تسمح تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأن يكون السوق أكثر فاعلية كما يسمح للمستهلك بالبحث وإيجاد الأسعار المناسبة ويسمح للمؤسسات بالحصول على المعلومات عن الموردين، كما يمكنها التخفيض من تكاليف المبادلات ومن حواجز الدخول.

2-3-3-العولمة: تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي كمية المعطيات والمعلومات المهمة التي تستطيع تخزينها تحت شكل سلاسل رقمية متكونة ترسل إلى مكان في العالم، والعولمة مرتبطة ببعضها تخفض من تكاليف الاتصال، وقد أدت بالفعل العولمة إلى عولمة الأسواق الجديدة، الإنتاج ورأس المال، كما خلقت العولمة المنافسة الابتكار وسرعة انتشار التكنولوجيا الجديدة بتكاليف تجارية واستثمارية مختلفة.

2-3-4-الابتكار: إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تسرع في عملية الابتكار وكسر الروتين، وتسهل معالجة كميات كبيرة من البيانات في أسرع وقت ممكن وتتخذها لخلق منتجات جديدة وعرض خدمات جيدة.

2-3-5-تحويل العالم إلى قرية كونية صغيرة: أصبح التواصل بين الناس بالصوت والصورة والكتابة وهذا ما يشعرهم بالقرب من بعضهم حتى ولو كانت تفصلهم آلاف الأميال جغرافيا.

وتتجلى أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال استخدام العاملين لها للحصول على ما يحتاجون إليه من معلومات بسهولة في الوقت المحدد والمناسب، إذ أن التقدم الذي أحرزته تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال القرن الماضي سهل من عملية تبادل المعلومات على مستوى الأفراد، وقد أحدثت تغيرات في بيئة المنظمات منها تقليص حجم المعلومات بالشكل الذي يساعد العاملين والمسؤولين الاستفادة منها. (فوزية بن يعيش، 2015/2014، صفحة 15)

3-مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تتأثر كفاءة وفعالية تكنولوجيا المعلومات والاتصال بطبيعة المكونات المستخدمة والقدرة على إدارتها وتشغيلها، وتتكون بشكل عام من خمسة مكونات:

3-1-المكونات المادية(الأجهزة): تتضمن كافة المكونات المادية المستخدمة في إدخال ومعالجة وإخراج البيانات والمعلومات وتتألف من: وسائل الإدخال، وحدة المعالجة المركزية، وحدة الإخراج ووحدة الذاكرة الثانوية.(مسلم، 2015، صفحة 130)

3-2-البرمجيات:(نفيسة، 2017/2016، صفحة 7)وهي الوسيلة التي تستخدمها الأجهزة والمعدات في أداء عملها، وتصمم البرمجيات كي تواجه الحواسيب في القراءة المدخلات وخزن البيانات واسترجاعها وتحويلها إلى أشكال مفهومة ومفيدة. ويمكن تصنيفها إلى:

3-2-1-نظام البرمجيات: مثل برامج نظام التشغيل والذي يدير ويساند عمليات نظام الحاسوب.

3-2-2-تطبيقات البرمجيات: وهي عبارة عن البرامج التي تقوم بالمعالجة المباشرة لأجل الاستخدام الشخصي، مثل: برنامج التخزين، برنامج الرواتب وبرنامج معالجة الكلمات.

3-3-الاتصالات: هي العملية التي تهتم بنقل الأفكار بين أطراف عملية الاتصال مما يؤدي إلى تحقيق الهدف المرجو منها، أو يمكن وصفها بأنها العملية التي يحاول من خلالها الأفراد بناء معان مشتركة عن طريق الرسائل الرمزية.(تيناوي، 2019/2018، صفحة 39)

3-4-قواعد البيانات: تحتل هذه القواعد مكانة مهمة في الإعلام الآلي ويوجد تعريفان لها: (نفيسة، 2017/2016، صفحة 8)

3-4-1-من وجهة نظر المستخدم: هي مكان لخزن البيانات واسترجاعها من الذاكرة لتعديلها وتحديثها أو طباعتها أو البحث عن بيانات معينة وبالسرعة الممكنة بدون أي تغيير.

3-4-2-من وجهة نظر المبرمج : هي جدول أو مجموعة جداول مترابطة فيما بينها بعلاقة معينة (من علاقات قواعد البيانات) لمنع التكرار ودقة عملية الخزن وسرعة الاسترجاع والحفاظ على أمان البيانات المخزونة من التلاعب والسرقة.

3-5-الأفراد:(مسلم، 2015، صفحة 133)إن الأفراد الذين يقومون بإدارة وتشغيل تكنولوجيا المعلومات من إداريين ومتخصصين ومستخدمين للنظام، ويتفق أغلب المتخصصين على أهمية العنصر البشري في إدارة نظام المعلومات ويمكن تصنيفها إلى:

3-6-المتخصصون: من محللين ومصممي النظام والمبرمجين ومخصصو تشغيل الأجهزة وصيانتها، والمتخصصون في تقنيات الاتصال ويطلق عليهم برأس المال الفكري في النظام.

3-7-الإداريون: يشارك في إدارة النظام مسؤول قاعدة المعلومات، الموظفون والمستخدمون لأنظمة المعلومات كمستفيدين لمنتجات النظام.

المبحث الثاني: التدقيق الخارجي

يعتبر التدقيق الخارجي مهم في كل المؤسسات لأنه يساعد في التحقق من صحة ودقة المعلومات الموجودة في كل مؤسسة. وسنتطرق في هذا المبحث إلى ماهية التدقيق الخارجي وجودته ومعايير جودة التدقيق الخارجي.

1-ماهية التدقيق الخارجي

إن التدقيق الخارجي أسلوب من أساليب الرقابة يرتكز على مجموعة من العمليات التي تساعد في اتخاذ القرار المناسب. وفيما يلي شرح لذلك:

1-1-تعريف وأنواع التدقيق الخارجي:

1-1-1تعريف التدقيق الخارجي: هناك عدة تعاريف للتدقيق الخارجي نذكر منها:

-هو علم يتمثل في مجموعة من المبادئ والمعايير والقواعد والأساليب، التي يمكن بواسطتها القيام بفحص انتقادي منظم، لأنظمة الرقابة الداخلية والمعلومات المثبتة في السجلات والقوائم المالية. بهدف إبداء رأي فني ومحايد في مدى تعبير القوائم المالية عن نتيجة الأعمال من ربح أو خسارة وعن المركز المالي في نهاية فترة زمنية معينة. (القريشي، 2011، صفحة 4)

-هو الذي يتم بواسطة طرف من خارج المؤسسة بغية فحص البيانات والسجلات المحاسبية والوقوف على تقييم نظام الرقابة الداخلية من اجل إبداء رأي فني محايد حول صحة وصدق المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام المحاسبي المولد لها وذلك لإعطائها المصداقية حتى تنال القبول العام والرضا لدى مستخدمي هذه المعلومات من الأطراف الخارجية (المساهمون، المستثمرين، البنوك، إدارة الضرائب وهيئات أخرى) (رفاعة، 2017، صفحة 18)

-وهو التدقيق الذي يتم بواسطة طرف من خارج المؤسسة حيث يكون مستقلا عن إدارة المؤسسة وذلك بهدف إبداء الرأي الفني المحايد عن صدق وعدالة التقارير المالية للمؤسسة خلال فترة معينة. (نورالدين، 2015، صفحة 15)

1-1-2-أنواع التدقيق الخارجي:ينقسم التدقيق الخارجي إلى ثلاثة أقسام وهي(محاد، 2018):

1-1-2-1-التدقيق القانوني : أو محافظة الحسابات أي الذي يفرضه القانون ويتمثل في أعمال المراقبة السنوية الإجبارية التي يقوم بها محافظ الحسابات.

1-1-2-2-التدقيق التعاقدي: أو الاختياري يقوم به شخص محترف خارجي ومستقل بطلب من إدارة المؤسسة أو أحد الأطراف المتعاملة معها والذي يمكن تحديده سنويا.

1-1-2-3-الخبرة القضائية: يقوم بها شخص محترف خارجي بطلب من المحكمة وذلك للاستعانة بتقريره في حل نزاع بين مؤسسة معينة وطرف آخر متعامل معها.

الجدول رقم (1_1) المقارنة بين أنواع التدقيق الخارجي:

المميزات	القانوني	التعاقدي	الخبرة القضائية
طبيعة المهمة	مؤسسات ذات طابع عمومي	تعاقدية	تطلب من المحاكم والمجالس القضائية
التعيين	من طرف المساهمين	من طرف المديرية العامة	المحاكم والمجالس القضائية
الهدف	المصادقة على شرعية وصدق الحسابات تدقيق معلومات مجلس إلا الإدارة	المصادقة على شرعية وصدق الحسابات	إعلام المحاكم والمجالس القضائية وإرشادها حول الوضعيات المالية والمحاسبية تقديم مؤشرات بالأرقام
التدخل	مهمة دائمة تغطي مدة التعيين الشرعية	مهمة محددة حسب الاتفاقية	مهمة مؤقتة تحدد الأحكام القضائية
الاستقلالية	كاملة مع تحمل ما يترتب من مخالفات	مع تحمل ما يترتب من مخالفات	مع تحمل ما يترتب من مخالفات

المصدر:(سعودي، 2020)

1-2-أهداف التدقيق الخارجي: تتمثل أهداف التدقيق الخارجي فيما يلي(الصمد، 2016، صفحة 5):

إن الغرض الرئيسي من اللجوء إلى التدقيق الخارجي هو الخروج برأي مستقل ومحايد حول الحسابات، إذ تقوم المؤسسة بتعيين مدقق حسابات بواسطة عقد موقع من الطرفين، ويتم التعيين إما برغبة من المؤسسة ذاتها للتأكد من

مصداقية البيانات المحاسبية الخاصة بأحد الأقسام في المؤسسة أو بالأقسام كافة أو لتقييم وضعيتها الحالية من أجل اكتشاف النقائص وتحسينها وإما لتجنب حدوث الأخطاء أو الغش لأن وجود نظم للرقابة الداخلية لا يعني عدم حدوثها كما أن وجود مدقق مستقل يطمئن أصحاب المؤسسة، كما يمكن أن تعين المؤسسة مدقق خارجي تعاقدي بطلب من الغير أي من المتعاملين مع المؤسسة مثل البنوك عندما تلجأ إليها المؤسسة لطلب قروض وكذلك من أطراف أخرى مثل نقابات العمال، الشركات التي تريد الاستثمار فيها...

وبالإضافة إلى ما سبق فان قانون الشركات ينص على وجوب تعيين مدقق حسابات في شركات المساهمة.

1-3-أهمية التدقيق الخارجي:

تتجلى أهمية التدقيق الخارجي فيما يلي(قنون، 2021، صفحة 418):

تظهر أهمية التدقيق الخارجي في أنه وسيلة تخدم فئات كثيرة تعتمد اعتمادا كبيرا على البيانات المالية التي يعتمدها مدقق الحسابات الخارجي المستقل، وذلك لتلبية احتياجاتها الواسعة غير المتجانسة من المعلومات، والتي تختلف تبعا لاختلاف مصالحها وأهدافها، وهذه الفئات تتمثل فيما يلي:

1-3-1-الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة: حيث يرتكز الغرض الرئيسي من تقرير المدقق في الحصول على المعلومات التي تمكنهم من تدقيق الأداء وتقييم عملية إعداد التقارير عن العمليات المالية المعقدة، إلى جانب اتخاذ القرارات المؤثرة في الاتجاهات المستقبلية للمؤسسة.

1-3-2-حملة الأسهم: يسعون إلى الحصول على معلومات تمكنهم من مساءلة الإدارة والعاملين، واتخاذ القرارات المتعلقة بزيادة أو خفض أو المحافظة على نسبة الاستثمار الحالي.

1-3-3-حملة السندات الحاليون والمحتملون: تحتاج هذه الفئة إلى معلومات تساعدهم في تقييم درجة المخاطرة في المؤسسة، ومدى قدرتها على الوفاء بمديونيتها.

1-3-4-مجموعة الموظفين واتحادات العمال: وهؤلاء بحاجة إلى معلومات تمكنهم من تقدير الربحية، وتقدير الأجور المستقبلية، وفي المفاوضات على اتفاقيات مشاركة الأرباح.

1-3-5-العملاء والموردون والمنافسون: تحتاج هذه الفئة إلى المعلومات المعتمدة من المدقق الخارجي لتمكنهم من تقييم مدى استمرارية تعهدات المؤسسة كمصدر للسلع والخدمات، أو كمستهلكة للسلع والخدمات، وتقييم القوة التنافسية للمؤسسة.

1-3-6-الأجهزة الحكومية: تعتمد بعض أجهزة الدولة على بيانات المؤسسات المعتمدة من مدقق مستقل في العديد من الأغراض منها: مراقبة النشاط الاقتصادي، أو رسم السياسات الاقتصادية للدولة، أو فرض ضرائب.

1-3-7-الدائنون والبنوك: تساعد المعلومات المعتمدة من المدقق الخارجي المستقل هذه الفئة في تحديد مدى إمكانية منح القروض للمؤسسة، وكذلك تحديد مبلغ القرض وشروطه.

2-جودة التدقيق الخارجي:

جودة التدقيق الخارجي هي الالتزام بجميع الخطط لضمان دقة عالية في المعلومات التي يحتاجها المدقق لإعداد التقارير.

2-1-تعريف جودة التدقيق الخارجي: يمكن تعريف جودة التدقيق الخارجي كما يلي:

-لقد اختلفت المفاهيم الخاصة بجودة التدقيق الخارجي باختلاف التجارب التي مرت بها المهمة على الصعيد الدولي، واختلاف المدارس التي يستند إليها المهنيون، ومن الباحثين الذين أعطوا تعريف لجودة تدقيق الحسابات من بينهم -ليندة اليزابيت دانجيلو-، حيث عرفت الجودة: "احتمالية شرط قيام المحاسب القانوني باكتشاف الأخطار والثغرات في النظام المحاسبي للعميل، والإفصاح عنها في التقارير الذي يصدره"، وتعرف كذلك على أنها: "نهج متكامل بقيادة محافظ الحسابات وذلك لتحقيق مستويات عالية من الجودة في الأداء من خلال اكتشاف المخالفات والأخطاء

الجوهرية الموجودة بالقوائم المالية والإفصاح عنها في التقارير، بحيث تتم الاستفادة من قبل الأطراف ذات الصلة وذلك مع الالتزام القانوني لمحافظ الحسابات".(الأمين ص.، 2017، صفحة 75).

-أدى تعدد وجهات نظر الهيئات المهنية والبحثية المرتبطة بالمجال المالي والمحاسبي حول جودة التدقيق الخارجي واختلاف الأطراف المستفيدة من عملية التدقيق إلى عدم الاتفاق بينهم إلى إعطائه تعريفا موحدا لمفهوم جودة التدقيق. ويعتبر من أوائل من قدموا تعريفا لجودة التدقيق باعتبارها احتمالية اكتشاف المدقق انتهاكا للوائح في النظام المحاسبي للعميل ويبلغ عنه. وعرفت جمعية المحاسبين الأمريكية جودة التدقيق بأنها إجراءات منظمة لجمع وتقويم القرائن بطريقة موضوعية بشأن أحداث اقتصادية لتحديد التطابق بين هذه القرائن ومعايير محددة مسبقا وإيصال نتائج التقويم للمستفيدين، وأشار شلقامي إلى أن جودة التدقيق الخارجي عبارة عن قدرة المدقق على منع التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية، والتقرير عن تلك التحريفات عند حدوثها.(عثمان، 2021، صفحة 139)

الشكل رقم (1_4) النقاط الأساسية التي تتمحور عليها جودة التدقيق الخارجي

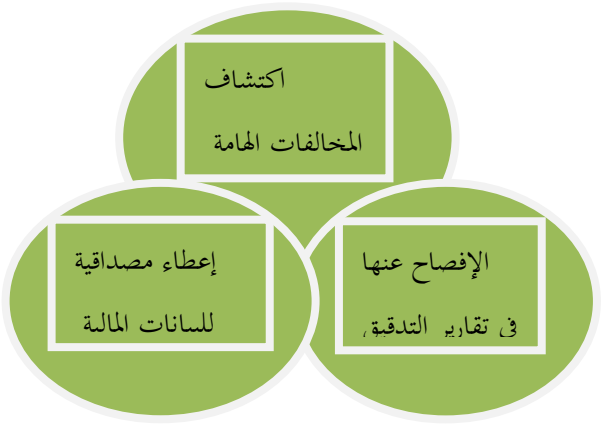

المصدر: (الأمين ص.، 2017، صفحة 76)

2-2-أهمية جودة التدقيق الخارجي:

تعتبر الجودة مطلب أساسي في كل المنتجات والخدمات التي تقدم إلى مستعمليها. وبذلك فان جودة التدقيق الخارجي ذات أهمية كبيرة، نظرا للدور الذي يلعبه التقرير المقدم من المدقق الخارجي في اتخاذ قرارات مهمة من طرف

مستعملي هذا التقرير، ولذلك وجب القيام بهذه المهمة بالجودة العالية والعناية المهنية اللازمة. فجودة التدقيق الخارجي مصلحة مشتركة بين كل الأطراف التي لها علاقة بالتدقيق الخارجي، ويمكن تبيان أهمية جودة التدقيق الخارجي لهذه الأطراف فيما يلي: (نشيدة، 2017/2016، صفحة 72)

2-2-1-المدقق الخارجي: يهتم المدقق الخارجي بأن تتم عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة وهذا بهدف تحسين سمعته وشهرته ووضعه التنافسي في مجال عمله. (عبد المجيد بن خليفة، 2020/2019، صفحة 41)

2-2-2-إدارة المؤسسة: يهمها أن تتم عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة، وذلك لإضفاء الثقة على قوائمها المالية، والتمكن من معرفة نقاط قوتها وضعفها، ورفع قيمة المؤسسة في السوق، بالإضافة لذلك يعتبر تقرير المدقق ذو الجودة بمثابة شهادة معتمدة بكفاءة وفعالية أدائها وإشرافها للمهام الموكلة إليها، ودليل لمستخدمي القوائم المالية بأن الإدارة مارست مسؤولياتها بطريقة سليمة ودقيقة بإعداد القوائم المالية وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها (حابي، 2015/2014، صفحة 67).

2-2-3-البنوك: تعتمد البنوك ومؤسسات التمويل بشكل كبير على القوائم المالية المدققة خاصة في منح القروض والتسهيلات البنكية، وبذلك فان جودة التدقيق الخارجي سوف يكون لها أثر على اتخاذ البنوك ومؤسسات التمويل القرارات السليمة فيما يخص إمداد المؤسسة بالموارد المالية المطلوبة. (نشيدة، 2017/2016، صفحة 73)

2-2-4-الدائنون: يهتم الدائنون بالقوائم المالية المدققة من قبل مدقق قانوني خارجي لمنح العملاء تسهيلات ائتمانية بناء على تلك القوائم، ولا شك أن جودة التدقيق سوف تؤثر كثيرا على قراراتهم في منح الائتمان . (عبد المجيد بن خليفة، 2020/2019، صفحة 41)

2-2-5-الهيئات والأجهزة الحكومية: حيث أنها تعتمد على القوائم المالية التي تم تدقيقها لأغراض كثيرة منها التخطيط والرقابة، فرض الضرائب وتقرير الإعانات لبعض الصناعات، وتسعى الأجهزة الحكومية أن تتم أعمال التدقيق وفق مستوى عال من الجودة من أجل حماية النشاط الاقتصادي وجميع الأطراف ذات الصلة والعلاقة بعملية التدقيق (حابي، 2015/2014، صفحة 68).

2-2-6-الجمعيات والهيئات المنظمة للمهنة: تسعى كثير من الجمعيات والهيئات المنظمة لمهنة التدقيق الى التزام مكاتب التدقيق بتحقيق مستوى عال من الجودة من أجل تطوير المهنة وتدعيم الثقة فيها، وتحسين نظرة المجتمع والمهتمين بها في مهنة التدقيق والخدمات التي تقدمها(نشيدة، 2017/2016، صفحة 73).

2-3-محددات جودة التدقيق الخارجي:

حاول الخبراء إيجاد محددات لجودة التدقيق الخارجي والتي تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات كما يلي:

2-3-1-المحددات المرتبطة بخصائص المدقق الخارجي: والمتمثلة في:

2-3-1-1-الكفاءة والتأهيل العلمي والخبرة العلمية للمدقق الخارجي: بعد التدريب التقني والكفاءة المهنية للمدقق الخارجي أحد أساسيات ممارسته المهنية، الأمر الذي يتوجب على المدقق التحلي بالمهارة والاحترافية في أداء نشاطه. تتحقق الكفاءة بداية بالتأهيل العلمي عن طريق التعليم الرسمي للمدقق، والذي يمتد إلى خبرته اللاحقة. كما يجب أن يخضع المدقق المستقل للتدريب الكافي والمناسب في النطاق التقني لتلبية متطلبات الاحتراف. وعليه فان الكفاءة المهنية تؤدي دورا كبيرا في عملية جودة التدقيق، حيث يؤدي توظيف المدققين ذوي الخبرة العالية في مكاتب التدقيق إلى تدريب بقية المدققين وإكسابهم معرفة أعمق وحكما أفضل لتتحقق بذلك جودة التدقيق وتوفير بيانات مالية أفضل(عثمان، 2021، صفحة 139 140).

2-3-1-2-استقلالية المدقق وفريق عمله: يعتبر موضوع استقلالية المدقق الخارجي من أهم المواضيع التي تناولتها الدراسات الأكاديمية والإصدارات المهنية، حيث تتمثل الاستقلالية في نزاهة واستقامة ونضج المدقق وفريق عمله وتمتعهم بكامل حقوقهم المدنية وعدم تعرضهم لعقوبات سابقة. وأن نقص هذه الاستقلالية يعتبر أحد أسباب فشل التدقيق وذلك لأن المدقق وفريق عمله قد يكتشفون الأخطاء الجوهرية، وتكون القوائم المالية مظللة، ولكنهم يفشلون في التقرير عنها أو تصحيحها، أي أن المدقق وفريق عمله يفتقرون إلى النزاهة، وهذا ما ينعكس سلبا على جودة التدقيق الخارجي. فاستقلالية المدقق وفريق عمله إذا تمثل عاملا من العوامل المؤثرة على جودة التدقيق، باعتبارها

مؤشرا جيدا على استعدادهم للتقرير عن أي تحريفات أو أخطاء في القوائم المالية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة المصداقية للمدقق والتي بدورها تؤدي إلى زيادة جودة التدقيق (حابي، 2015/2014، صفحة 105).

2-3-1-3-أتعاب التدقيق الخارجي: تمثل أتعاب التدقيق المقابل الذي يتقاضاه المدقق عند قيامه بعملية التدقيق. فيمكن النظر لعلاقته بجودة التدقيق من خلال نظرة مزدوجة، فقد يؤدي ارتفاع قيمة هذه الأتعاب إلى تحسين جودة الأداء المهني للمدقق من خلال تمكن مكتب التدقيق من تكليف فريق تدقيق يتمتع أعضاؤه بخبرة مهنية جيدة حول طبيعة نشاط المؤسسة محل التدقيق أو يزيد من عقد دورات تدريبية للعاملين فيه بصورة مستمرة. وفي نظرة مقابلة يمكن أن تصبح الأتعاب المرتفعة لعملية التدقيق وسيلة ضغط على المدقق أو حافزا ليتغاضى عن التلاعبات. (عثمان، 2021، صفحة 140)

2-3-1-4-التخصص المهني للمدقق الخارجي: يعد التخصص المهني للمدقق أحد الاتجاهات الحديثة في تطوير مهنة التدقيق، وأحد أبرز مداخل الاستمرارية في سوق التدقيق لمواجهة المنافسة المتزايدة في ظل العولمة والانفتاح للأسواق، ومع ذلك لا يوجد معيار يدل على ضرورة التخصيص المهني للمدقق، إلا أن هناك معايير تبين أن فهم المدقق لطبيعة الصناعة التي تعمل فيها المؤسسة، والتي يقوم بأداء التدقيق فيها يعد ضرورة أولية لكي يؤدي عمل على أكمل وجه، ويساعد ذلك في معرفة مكامن وجود الأخطار في تلك الصناعات وتخطيط أفضل لعمليات التدقيق(عثمان، 2021، صفحة 140).

2-3-2-المحددات المرتبطة بخصائص مكتب التدقيق الخارجي: ونذكر منها التالي:

2-3-2-1-حجم مكتب التدقيق: قد يكون لحجم المكتب علاقة طردية بجودة عملية التدقيق، فكلما كانت مؤسسة التدقيق مصنفة ضمن مؤسسات التقييم الكبرى كلما زادت جودة التدقيق لديها. ويعتقد بعض الباحثين أيضا أن الاسم الكبير لمكتب التدقيق يعني السمعة الحسنة، والمقدرة على توفير الموارد لتدريب المدققين وإجراء اختبارات لهم مقارنة بمؤسسات التدقيق الصغرى. كما أن الاسم الكبير يعني القدرة على مقاومة ضغط العميل الذي قد يمارسه لاستمالة المدقق في صالحه. وفي المقابل ترى بعض الدراسات أن جودة التدقيق لا ترتبط بالمكاتب الكبيرة فقط، ويبررون ذلك أن قلة عدد عملاء المكاتب الصغيرة قد يكون راجعا إلى تمسك تلك المكاتب بمعيار الاستقلال،

وحرصها وعنايتها عند قبول عملاء جدد، وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن مكاتب التدقيق الصغيرة قد تستبدل ببساطة على أساس أنها أقل شهرة بالرغم من أنها قد تقدم خدمات ذات جودة عالية(عثمان، 2021، صفحة 140 141).

2-3-2-2-سمعة مكتب التدقيق: هنالك تأثيرا كبيرا لسمعة مكاتب التدقيق على تعامل المكاتب والعملاء معها، بحيث أن مكاتب التدقيق تسعى إلى تعزيز الثقة بينها وبين العميل، كما أوضحت العديد من الدراسات أن مكاتب التدقيق الكبرى لها مركز تنافسي جيد بالحصول على أكبر عدد ممكن من الشركات وبأعلى سعر، كما أن هذه المكاتب ذات السمعة الجيدة من الأكثر تطبيقا وامتلاكا للجودة في أداء عملها (حابي، 2015/2014، صفحة 85).

2-3-2-3-عدد القضايا المرفوعة ضد مكتب التدقيق: يعتبر عدد القضايا أحد المؤشرات على جودة التدقيق، حيث أنه كلما زادت جودة التدقيق كلما قل احتمال فشل عملية التدقيق وبالتالي يقل احتمال رفع القضايا ضد المدقق. (عثمان، 2021، صفحة 141)

2-3-2-4-تقديم مكتب التدقيق للخدمات الاستشارية: إن تقديم مكاتب التدقيق الخارجي للخدمات الاستشارية يؤثر سلبا على جودة التدقيق الخارجي حيث أن أتعاب الخدمات الأخرى خلاف خدمة التدقيق تجعل المدققين يعتمدون ماليا على عملائهم، ومن ثم يصبحون أقل استعدادا أمام ضغوط الإدارة وذلك بسبب الخوف من فقد عملائهم، كما أن طبيعة العديد من آلات الأخرى خلاف خدمة التدقيق تضع المدققين في منطقة الأدوار الإدارية مما يهدد موضوعاتهم فيما يتعلق بالعمليات التي يدققونها(عثمان، 2021، صفحة 141).

2-3-2-5-المنافسة بين مكاتب التدقيق: تتميز مهنة التدقيق بوجود عدد معتبر من مكاتب التدقيق تقدم خدماتها للعملاء، هذا ما يخلق نوع من المنافسة بينها من أجل الحصول على عدد أكبر من العملاء، ولذلك تعتبر جودة التدقيق مطلب ضروري في اختيار العملاء لمكاتب التدقيق(نشيدة، 2017/2016، صفحة 77).

2-3-2-6-مدة ارتباط مكتب التدقيق بالمؤسسة محل التدقيق: فيما يخص العلاقة الترابطية بين مدة المدقق وجودة التدقيق، فيعتقد البعض أن مدة المدقق المطولة تعوق الاستقلال والموضوعية، بينما يعتقد البعض الآخر أن المدة الطويلة للمدقق تزيد من معرفته وكفاءته بصناعة العميل، فكلما زاد تخصص مكتب التدقيق في صناعة عميل

التدقيق كلما دل ذلك على ارتفاع جودة التدقيق والعكس صحيح، ويقاس بطول الفترة التي يظل فيها المدقق قائما بتدقيق حسابات وقوائم المؤسسة. كما أنه كلما زاد تخصص المدقق في صناعة العميل كلما زادت مدة بقائه بتدقيق حسابات العميل لزيادة علمه بأمور المؤسسة وتخطيط وتنفيذ عملية التدقيق وعلم معدي القوائم المالية بخبرة المدقق وقدرته على اكتشاف التحريفات الجوهرية وينعكس ذلك حتما على جودة التدقيق(عثمان، 2021، صفحة 141).

2-3-3-المحددات المرتبطة بالمؤسسة محل التدقيق: ونذكر منها التالي: (عثمان، 2021، صفحة 141)

2-3-3-1-حجم المؤسسة محل التدقيق: فيما يخص العلاقة بين حجم المؤسسة وجودة التدقيق فقد توصلت الدراسات إلى نتائج متناقضة، فالبعض أشار إلى وجود علاقة سلبية حيث كبر حجم المؤسسة وقوة مركزها المالي قد تجعل العميل يمارس بعض الضغوط على المدقق لانتهاك المعايير المهنية وهو ما ينعكس سلبا على جودة التدقيق، أما البعض الآخر فأشار إلى وجود علاقة إيجابية حيث أن المؤسسات الكبرى مكتب من مكاتب التدقيق ذات الجودة العالية.

2-3-3-2- هيكل الرقابة الداخلية للمؤسسة: يعد وجود هيكل رقابة داخلية فعال أحد العوامل المؤثرة على جودة التدقيق وذلك من خلال كفاءة إدارة التدقيق الداخلية في اكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية في القوائم، ومساعدة المدقق على تحديد مدى وتوقيت إجراءات التدقيق.

3-معايير جودة التدقيق الخارجي:

تعرف معايير التدقيق بأنها المقاييس التي يستطيع المدقق في ضوئها أن يقيم العمل الذي قام به، وأن يتعرف على ما إذا كان قد قام بالواجبات التي التزم بها كعضو ينتسب إلى مهنة المحاسبة والتدقيق، وبنفس المستوى المتعارف عليه بين أعضاء المهنة. وتتكون هذه المعايير مما يلي: (سرعة، 2010/2009، صفحة 29_30)

3-1-معايير التأهيل والأداء: وتتعلق هذه المعايير بشخصية وكفاءة المدقق والموضحة فيما يلي:

3-1-1-التدريب والكفاية: يعتمد مستخدمو القوائم المالية على المدقق باعتباره خبيرا مهنيا لديه الخبرة والدراية والتعليم. وتعليم المدقق يجب ألا يقتصر على العلوم المحاسبية أو التجارية فقط، وإنما يجب أن يمتد ليشمل الحصول على قسط كبير من التعليم العام والثقافة الواسعة.

3-1-2-الاستقلال: يجب أن يكون لدى المدقق اتجاه فكري وعقلي محايد ومستقل في كل الأمور المتعلقة بعملية التدقيق(جعارة، 2014، صفحة 23).

3-1-3- بذل العناية المهنية المعقولة: لا بد أن يلتزم المدقق أمام المؤسسة محل التدقيق، فهو المسؤول عن عملية التدقيق بأكملها وهو مسؤول عن عمل مساعديه وأن يقدم كل ما يتطلبه الأمر في التدقيق(العيد، صفحة 13).

3-2-معايير العمل الميداني: إن توفر المعايير العامة أو الشخصية غير كافية لكي يقوم المدقق الخارجي بمهمته على أحسن وجه، وإعطاء رأيه الصحيح حول شرعية وصدق الحسابات، لذا جاءت هذه المعايير والتي تعتبر كإرشادات لتنفيذ عملية التدقيق، وذلك حتى يستطيع المدقق تقديم عمله بالجودة المطلوبة وتتمثل في الآتي (حابي، 2015/2014، صفحة 42):

3-2-1-التخطيط الملائم لعملية التدقيق: يجب على المدقق أن يعد خطة ملائمة لتنفيذ عملية التدقيق يتم ترجمتها في برنامج تدقيق يمكن تنفيذه عمليا.(الشحنة، مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، 2015، صفحة 125_126)

3-2-2-دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية: إن ضعف أو قوة نظام الرقابة الداخلية لا يحدد فقط طبيعة أدلة التدقيق وإنما يحدد مدى الفحص المطلوب لتلك الأدلة، والوقت المناسب للقيام بإجراءات التدقيق والإجراءات التي ينبغي التركيز عليها بدرجة كافية أكثر من غيرها واستمرار المدقق في فحص نظام الرقابة الداخلية ضروري ليتمكن من الإلمام بالإجراءات والأساليب المستخدمة والى المدى الذي يزيل أي شك أو تساؤل في ذهنه عن مدى فعاليته وكفاءته. (رفاعة، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر عمليات في المنشأة ، 2017، صفحة 141)

3-2-3-جمع أدلة الإثبات: تبرز أهمية المعيار الحصول على قدر كاف من أدلة و قرائن الإثبات لاستخدامها كأساس للتعبير عن الرأي في القوائم المالية من أن التدقيق كأحد الفروع المتخصصة للمعرفة تعتمد على

القرينة والبرهان لإصدار حكم على مدى سلامة البيانات (احمد عبد المولى الصباغ، 2008، صفحة 56)، أي يجب الحصول على أدلة كافية لتوفير أساس معقول للاستنتاج المعبر عنه في التقرير.(Ray Whittington, p. 54)

3-3-معايير التقرير: أكد المشرع الجزائري في القانونين 08-91 و 08-93 على مهام محافظ الحسابات التالية: (بوتين، صفحة 31_32)

-المصادقة على الحسابات السنوية

-تدقيق صدق وتطابق المعلومات المحتواة في تقرير التسيير المقدم من طرف المديرين مع تلك الحسابات

-إعطاء الرأي حول شروط إبرام الاتفاقيات المحددة قانونا من طرف المسؤولين

-الإعلان عن النقائص الممكن أن تهدد الاستمرارية في النشاط

وعلى المحافظ في نهاية المهمة الأولى والثانية كتابة تقرير عام بالنسبة للمصادقة على الحسابات، وتقرير خاص حول إبرام الاتفاقيات القانونية. إن التقريرين يحملان التاريخ والإمضاء ويوجهان إلى الجمعية العامة للمساهمين كما على المدقق إلقاء كلمة يفضل أن تكون مكتوبة على مجلس الإدارة في اجتماعه حول الحسابات السنوية.

ويتكون هذا المعيار من:

3-3-1- إعداد القوائم المالية وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها: ينص هذا المعيار على أنه يجب أن يبين تقرير مدقق الحسابات ما إذا كانت القوائم المالية قد أعدت وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولا عاما ويتطلب هذا المعيار التحقق ليس فقط من مدى قبول المبادئ المحاسبية ولكنه يتطلب التحقق من مدى قبول الطرق التي تطبق بها تلك المبادئ، ويقصد بالمبادئ هنا ليس فقط القوانين والنصوص العريضة الواجب إتباعها وإنما طرق تطبيق تلك المبادئ أيضا،. (بورة، 2015/2014، صفحة 72 73).

3-3-2- الثبات في تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها: تنبع أهمية هذا المعيار والخاص بالثبات في تطبيق المبادئ المحاسبية من ضرورة أجراء المقارنات بين القوائم المالية الختامية التي يعدها المشروع في نهاية الفترات المالية، ولذلك فان هذا المعيار يتضمن قابلية هذه القوائم للمقارنة بين الفترات المختلفة لثبات المبادئ المحاسبية المستخدمة، وعند تغيير المبادئ فان ذلك يستلزم من مراقب الحسابات بيان طبيعة هذه التغيرات وأثرها على القوائم المالية، لأن عدم الثبات يؤدي إلى التداخل بين عناصر الإيرادات والمصروفات للفترات المالية المختلفة مما يؤدي إلى إظهار نتائج مضللة، وعلى ذلك فان التطبيق السليم لمعيار الثبات يستلزم فهما واضحا من مراقب الحسابات للعلاقة بين الثبات وقابلية القوائم المالية للمقارنة خلال الفترات المالية. (احمد عبد المولى الصباغ، 2008، صفحة 58)

3-3-3-الإفصاح الكافي: (يورة، 2015/2014، صفحة 76)على المدقق أن يتأكد من أمانة المعلومات المقدمة في البيانات المالية ويفصح عن كل واقعة جوهرية قد يؤدي إغفالها إلى التضليل. كما تتعلق هذه القاعدة بالإفصاح عن الأمور التي تقضي بذكرها القوانين المحلية السارية. ويدخل في نطاقها شكل البيانات الحسابية وترتيبها والمصطلحات المستعملة فيها والملاحظات المرفقة بها والأسس التي بنيت عليها الحسابات المدرجة فيها والالتزامات الطارئة وحقوق الغير في الموجودات وحصص الأرباح الممتازة المتأخر دفعها والمعلومات المناسبة المتعلقة بالالتزامات طويلة الأجل وبحقوق المساهمين وما إلى ذلك. ويعتمد هذا المعيار على قرار المدقق نفسه النابع من تقديره الفني لتحديد المعلومات الهامة التي يقتضي أمر الإفصاح عنها.

3-3-4- التعبير عن رأي المدقق: (الشحنة، تدقيق الحسابات,مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، 2015، صفحة 129_130) يجب على المدقق أن يقوم بإبداء رأيه النهائي في القوائم المالية في تقرير مكتوب وفي فقرة خاصة تسمى فقرة الرأي ويكون رأيه فيها معبرا عن هذه القوائم كوحدة واحدة، ولا يعني ذلك الموافقة التامة أو الرفض الكلي للقوائم المالية.

الشكل رقم (1_5): معايير التدقيق المتعارف عليها

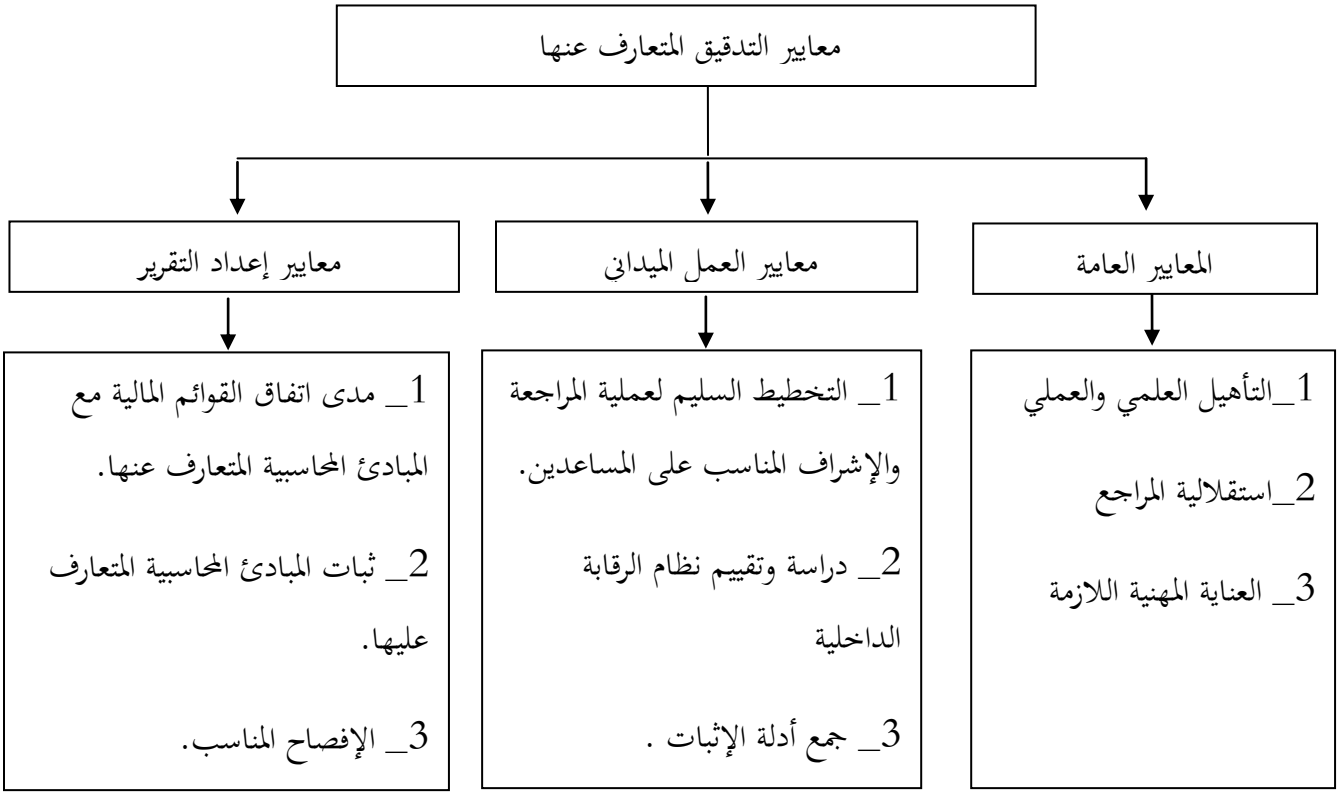

المصدر: (حابي، 2015/2014، صفحة 40)

المبحث الثالث: تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على جودة التدقيق الخارجي

1_ فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أهمية وأهداف التدقيق الخارجي

رغم أن الحاسوب قد خلق بعض التحديات أمام المدققين المختصين فإنه أيضا قد وسع آفاقهم وزاد مدى نظام الرقابة الداخلية وقيمة الخدمات التي يقدمونها، فهو ليس مجرد آلة تقوم بمهام حسابية روتينية وإنما جعل من الممكن تطوير المعلومات التي كان جمعها مستحيلا في الماضي بسبب حدود الزمن والتكلفة، وكما أن عملية التدقيق باستخدام التكنولوجيا تساعد إلى تحسين كفاءة وفعالية عملية التدقيق.(سهام، 2015/2014، صفحة 86)

1_1_فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أهمية التدقيق الخارجي:

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات سيؤدي إلى التغلب على بعض جوانب القصور البشري، وقد بينت بعض الدراسات أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يؤدي إلى تقليل الوقت المبذول في العمليات الكتابية والمهمات الحسابية الخاصة، وبالتالي أدى إلى تقليل الوقت والتكاليف وتحسين جودة عملية التدقيق. (الذنيبات، 2005، صفحة 334)

ولقد حضي التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات على اهتمام كبير في دراسات التدقيق وهذا الاهتمام بدى من أهميته التي تتمثل في:(زقوت، 2016، صفحة 74_75)

تحسين عملية اتخاذ القرار وعملية ممارسة الحكم الشخصي.

تحسين جودة عملية التدقيق بشكل عام.

زيادة النظرة المتفائلة لدى العمال إزاء عملية التدقيق.

زيادة شهرة مكاتب التدقيق بسبب استخدامها الحاسوب في عملية التدقيق.

الحصول على عملاء جدد نتيجة استخدام الحاسوب في التدقيق.

إمكانية استخدام أساليب حديثة في التدقيق بسبب استخدام الحاسوب.

إمكانية انجاز بعض عمليات التدقيق المعقدة بدرجة أكثر سهولة.

تسهيل عملية تدقيق أعمال المدققين من قبل الشركاء أو المديرين.

1_2_فعالية تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أهداف التدقيق الخارجي:

تنص الفقرة رقم 12 من المعيار الدولي للتدقيق **IAS401** الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين على أنه: لا تتغير أهداف المدقق سواء تم تشغيل ومعالجة البيانات المحاسبية يدويا أو عن طريق استخدام الحاسب الإلكتروني، وعليه فإن أهداف التدقيق لا تتغير في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال .(صنهاجي هيبة، صفحة 73)

2_دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جمع أدلة الإثبات والتقليص من مخاطر التدقيق

2_1_تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أدلة الإثبات:

أدلة الإثبات لم يختلف مفهومها في التدقيق اليدوي والتدقيق الإلكتروني، بل كان الاختلاف في طبيعة الدليل الذي يعتمد عليه مدقق الحسابات، حيث كان لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال دور كبير في إجراءات تجمع الأدلة ونوعيتها، وهذا الأثر يمكننا إظهاره في النقاط التالية:(الهام، 2015/2014، صفحة 150_151)

2_1_1_ظهور أدلة إلكترونية: وتعني أية معلومات تم تكوينها أو إرسالها أو معالجتها أو تسجيلها أو الاحتفاظ بها الكترونيا، والتي يعتمد عليها المدقق للتأكد من صحة العمليات والقيم الواردة بالقوائم المالية، ويتضمن الدليل الإلكتروني السجلات المحاسبية، المستندات الأصلية ودفتر اليومية، والوثائق التي تثبت العمليات وأي معلومات أخرى على شكل إلكتروني.

2_1_2_ضوابط اعتماد مدقق الحسابات على الأدلة الالكترونية: لكي يعتمد المدقق على الأدلة الالكترونية عليه مراعاة مايلي:

_أن يدرك جيدا أن مدى إمكانية اعتماده على الدليل الالكتروني تتوقف بالدرجة الأولى على فعالية الرقابة الداخلية.

_ أن يتعامل وبشكل جيد مع التأثير المستمر لتكنولوجيا المعلومات على الأدلة التقليدية.

2_1_3_توثيق المعلومات إلكترونيا في ظل تكنولوجيا المعلومات: إن معظم التوثيق أصبح يتم بصورة إلكترونية لذا ينبغي على المدقق أن يقبل المعلومات المكتوبة والمعلومات الإلكترونية كأداة مستنديه في شكل جديد، وذلك في ظل إجراءات الرقابة الداخلية التي تضمن أمن المعلومات وحفظها وعدم قابلية تغييرها.

2_2_دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التقليص من مخاطر التدقيق:

يتمثل دور تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق من خلال مخاطر التدقيق في مجال الرقابة الداخلية، بحيث تتغير تكنولوجيا المعلومات في اتجاه تحسين الرقابة والتدقيق وتقليص المخاطر من خلال: (Omer Ali Kamail, 2017, p. 1336)

2_2_1_بدلا من المراقبة اليدوية: تتمثل الميزة الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات في مراقبة أداء الكمبيوتر اليومي بأنشطة التشغيل واستبدال الإجراءات اليدوية بعناصر تحكم مبرمجة، تسمح بإمكانية التحقق من كل عنصر تحكم ومطابقته لتقليل الأخطاء البشرية التي قد تحدث في الأنظمة اليدوية.

2_2_2_توفير معلومات عالية الجودة: توفر تكنولوجيا المعلومات لإدارة الوحدة الاقتصادية بمعلومات عالية الجودة، أسرع من أنظمة التحكم اليدوية وتحليل أكبر وبالتالي التقليل من مخاطر التدقيق.

_تؤكد التطورات الأخيرة أن المستندات التي تم إنشاؤها بواسطة الحاسوب والأدلة الالكترونية تختلف عن البراهين الورقية (الطريقة التقليدية) من حيث صعوبة التغيير والتزوير، ومدى كفايتها لإثبات المصداقية واكتمال المستندات، ودليل إصدار لشهادات وسهولة الاستخدام والوضوح.

3_دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إجراءات التدقيق:

بإجراءات التدقيق تلك الممارسات أو الخطوات التي يجب على المدقق القيام بها لتحقيق أهداف التدقيق، حيث يتم توضيح هذه الإجراءات في برنامج التدقيق، ولا توجد اختلافات جوهرية بين إجراءات التدقيق في النظم اليدوية والنظم المحاسبية سوى أن الأخيرة تمكن من الاستفادة من قدرات الحاسب، ولذلك لابد للمراجع في بيئة الحاسوب من أن يستخدم إجراءات مراجعة مختلفة عن تلك المطبقة في ظل النظام اليدوي .(سهام، 2015/2014، صفحة 94)

وعملية التدقيق الالكتروني تحتاج لتكنولوجيا متطورة تختلف عن التكنولوجيا المستخدمة في عمليات التدقيق التقليدي، حيث يجب أن يكون هناك توافق ما بين النظم المستخدمة في العمليات الخاصة بالمنظمة ونظم العمليات الخاصة بعمل المدقق الالكتروني، وأن المدقق الذي يستخدم عملية التدقيق الالكتروني يحتاج لتصميم برمجيات خاصة لكل عملية معالجة بيانات إلكترونية تعتمد على مدى توافق البرامج ونظم التشغيل المستخدمة في جميع الأطراف (علي بن قطيب، صفحة 205)، ويمكن تقسيم إجراءات التدقيق في ظل المعالجة الآلية للبيانات إلى المراحل التالية: (سهام، 2015/2014، صفحة 95_96)

3_1_التدقيق المبدئي: يقوم المدقق بهذه الخطوة بهدف فهم تدفق العمليات خلال النظام المحاسبي، تحديد مدى الاعتماد على الحاسوب في معالجة البيانات المحاسبية، وفهم الهيكل الأساسي للرقابة الداخلية، وتتم هذه المرحلة بإتباع الخطوات التالية:

_جمع المعلومات عن قسم التشغيل الإلكتروني للبيانات.

_تحديد درجة أتمه نظام المعلومات المحاسبي من خلال تحديد مدى استخدام الحاسوب في التطبيقات المحاسبية.

_تحديد التطبيقات المحاسبية الأساسية التي يتم تنفيذها بواسطة الحاسوب.

_تحديد ما إذا كان الحاسوب يلعب دورا رئيسيا أو ثانويا في نظام المعلومات المحاسبي.

_فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية للوقوف على أوجه القوة والضعف فيه.

3_2_اختبارات الالتزام: يقوم المدقق على المعلومات التي تحصل عليه في المرحلة الأولى لتنفيذ هذه المرحلة من عملية التدقيق، والتي يقوم فيها المدقق بفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية قبل تشغيل النظام الحاسوبي بهدف

التعرف على نقاط القوة والضعف ومن ثم تحديد إمكانية الاعتماد عليه وكذلك حجم الاختبارات التي يجب القيام بها وطبيعة أدلة التدقيق المطلوبة.

3_3_الاختبارات التفصيلية: بعد التحقق من إمكانية الاعتماد على إجراءات الرقابة والتأكد منها، يبدأ المدقق بالمرحلة الأخيرة للتدقيق وهي إجراء الاختبارات التفصيلية وفحص مدى الثقة في تشغيل البيانات، وذلك عن طريق:

_التأكد من أن البيانات الأولية التي يتم تغذية الحاسوب بها هي بيانات حقيقية وموثوق بها.

_ إجراء عملية تدقيق فجائية أثناء تشغيل البرامج على الحاسوب.

_التحقق من أن المستندات والأدلة المؤدية للتشغيل تمكن من الحكم على مدى دقة وكمالية البيانات المعدة إلكترونيا.

_ التأكد من أن مخرجات النظام من المعلومات سليمة ودقيقة ومتكاملة.

_التأكد فيما إذا كان مخطط البرامج لا علاقة له بتشغيل الآلات وأن القائم بتشغيل الآلات لا صلة له بالملفات والنسخ المحفوظة.

فإذا تبين للمدقق دقة نتائج التشغيل فإنه يمكن أن يؤكد كفاية وفعالية أدوات الرقابة، وفي هذه الخطوة يقرر المدقق فيما إذا كانت هناك ضرورة لإجراء عملية تدقيق إضافية وبالتالي تعديل برامج التدقيق.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة النظرية لدور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التدقيق الخارجي تم التوصل إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها أهمية كبيرة في المؤسسات الاقتصادية، من خلال ما تسعى إليه هذه المؤسسات إلى تطوير برامجها لتتمكن من تنويع أنشطتها وتسهيل أداء الأعمال من خلال استعمال الحاسوب. إلا أنه قد تنتج مخاطر عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لذا يجب على المدقق إيجاد الحلول المناسبة وتقوية نظام الرقابة الداخلية للتخلص من هذه المخاطر. كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يسهل على المدقق الحصول على المعلومات وتدقيقها للتوصل إلى نتائج مدققة بجودة عالية وهذا ما يزيد من كفاءة ومهارة المدقق.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد

سنتناول في هذا الفصل الدراسة التطبيقية للتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التدقيق الخارجي، من خلال التقرب من المدققين باستخدام أداة الاستبيان التي يمكن أن تكون الطريقة الملائمة لدراسة مدى تطابق الجانب النظري مع الجانب التطبيقي. وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: إجراءات الدراسة والتحليل الوصفي للاستبيان.

المبحث الثاني: تحليل ومقارنة نتائج الدراسة

المبحث الأول: إجراءات الدراسة والتحليل الوصفي للاستبيان

من خلال هذا المبحث سنتطرق للطريقة والأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة، حيث يتضمن مجتمع وعينة الدراسة والأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في هذه الدراسة، بالإضافة الى عرض وتحليل الاستبيان والخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

المطلب الأول: عرض الاستبيان

1_منهجية إعداد الاستبيان

بهدف إتمام الجانب التطبيقي للدراسة تم الاستعانة في إعداد أسئلة الاستبيان على المراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

وقد تم مراعاة النقاط التالية:

_الأسلوب البسيط واللغة المفهومة، بحيث لا يجد المجيب أي صعوبة في فهم السؤال.

الاختصار في الأسئلة بحيث لا يشعر المجيب بالملل.

2_هيكل الاستبيان:

يتكون الاستبيان من أربعة عشر (14) سؤال وزعت على ثلاث محاور رئيسية

المحور الأول: يشمل البيانات الشخصية للعينة المدروسة ويتضمن 4 أسئلة.

المحور الثاني: يشمل أسئلة متعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى المدقق الخارجي ويتضمن 5 أسئلة.

المحور الثالث: يضم 5 أسئلة متعلقة بدور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التدقيق الخارجي.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابة المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب الجدول التالي:

جدول رقم (2_1): مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين

3_مجتمع وعينة الدراسة:

3_1مجنمع الدراسة

من خلال هذا الموضوع يتضح أن مجتمع الدراسة يتعلق بكل من لهم صلة بمهنة التدقيق، حيث شمل محافظي الحسابات، الخبراء المحاسبين، والموظفين في مكاتب التدقيق لولاية المسيلة.

3_2_عينة الدراسة:

جدول رقم(2_2): توزيع العينة حسب الاستمارات المسترجعة

	فئات الدراسة
العينة	40
المسترجعين	34
النسبة	%85

المصدر: من إعداد الطالبتين

تكونت عينة الدراسة من 40 فرد ممارسين لمهنة التدقيق التي تم اختيارها عشوائيا وتم توزيع الاستبيان عليهم، حيث اعتمدنا في التوزيع طريقة الاتصال المباشر بأفراد العينة واستخدام البريد الالكتروني لبعض أفراد العينة.

حيث تمكنا من استرجاع 34 استمارة قابلة للتحليل والدراسة

3_3_تحديد مصادر البيانات وطريقة الجمع:

خلال الدراسة التي قمنا بها استخدمنا مصدرين لجمع البيانات التي نحتاجها في الدراسة، تمثلت في مصادر أولية ومصادر ثانوية موضحة كما يلي:

المصادر الأولية: ويتم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية حيث قمنا بتوزيع استبيان الدراسة على مجموعة من المدققين لجمع المعلومات اللازمة التي نحتاجها في دراستنا ثم تفريغها ومعالجتها من خلال برنامج Excel

المصادر الثانوية: تم الاعتماد على الكتب العلمية والدراسات السابقة من رسائل جامعية وبحوث منشورة في المجلات والدوريات العلمية والمواقع الالكترونية.

4_حدود الدراسة:

الحدود المكانية: شملت محافظي الحسابات، خبراء المحاسبة، والموظفين في مكاتب التدقيق بولاية المسيلة.

الحدود الزمنية: كانت خلال شهر مارس، أفريل وماي2023.

الأداة المستعملة في الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان الذي كان موجه لمكاتب خبراء محاسبين ومحافظي الحسابات في ولاية المسيلة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS(21 لتحليل البيانات وذلك من خلال:

معامل ألفا كرومباخ لحساب لثبات ومدى مصداقية آراء العينة.

معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي

التكرارات والنسب المئوية لحساب نتائج البيانات الوصفية

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لوصف عبارات المحاور

اختبار T.TEST

المطلب الثاني: ثبات وصدق أداة الدراسة

ثبات وصدق الاستبيان

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها لكل محور وللاستبيان ككل، حيث قدر بالنسبة للمحور الأول (0.57) وبالنسبة للمحور الثاني (0.73) وبالنسبة للاستبيان ككل (0.79) وهي قيم تدل على أن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (2_3) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

المحاور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.573	05
المحور الثاني	0.733	05
الاستبيان ككل	0.796	10

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام (SPSS(21

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

- **الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل:**

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول (**استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى المدقق الخارجي**) والدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.78)،

وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (**دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة أداء المدقق الخارجي**) بالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.85)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2_4) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية

المحور	الدرجة الكلية للاستبيان	المحور	الدرجة الكلية للاستبيان
المحور الأول	0.784**	المحور الثاني	0.852**
الارتباط دال عند (0.01) **			

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(SPSS(21

المطلب الثالث: عرض وتحليل الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

يتم في هذا المطلب عرض وتحليل الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، والمتمثلة في العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة والأقدمية، بالإضافة إلى تبيان دور لنتائج المتحصل عليها.

1_توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن:

الجدول رقم (2_5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 25-35	12	%35
من 36-45	17	%50
أكثر من 45 سنة	5	%15
الإجمالي	34	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(SPSS(21

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 34 فردا، نلاحظ أن الذين يبلغ سنهم من 25-35 سنة بلغ عددهم 12 فردا بنسبة 35%، أما الذين يتراوح سنهم من 36 -45 سنة فقد كان عددهم 17 بنسبة قدرت بـ 50 %، في حين بلغ عدد الذين يتراوح سنهم أكثر من 45 سنة 5 بنسبة قدرت بـ 15 %، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (1_2)

الشكل رقم (2_1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

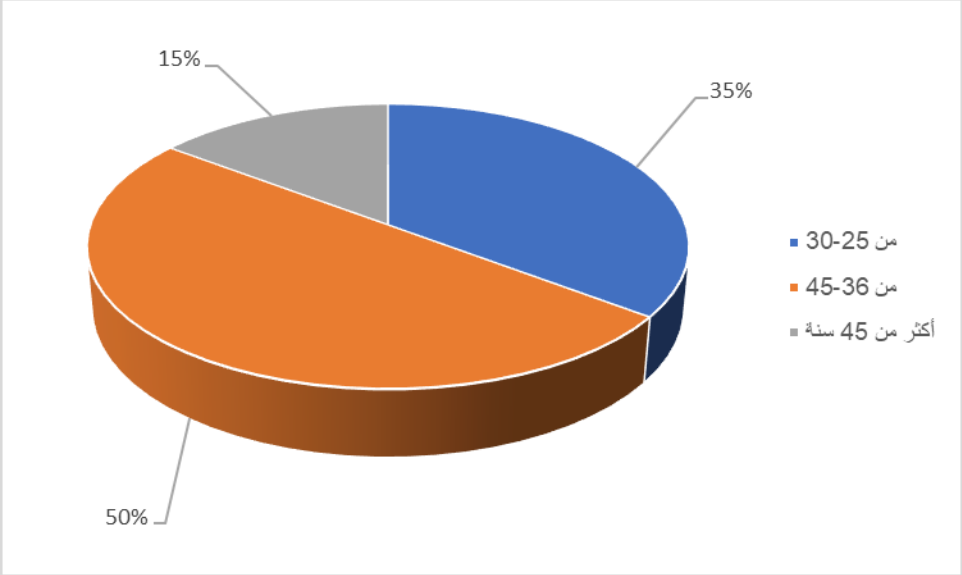

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(SPSS(21

2_توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

الجدول رقم (2_6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	18	%53
ماستر	13	%38

دكتوراه	3	%9
الإجمالي	34	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(SPSS(21

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 34 فردا، نلاحظ أن الذين يملكون مستوى ليسانس بلغ عددهم 18 فردا بنسبة 53%، أما الذين يملكون مستوى ماستر فقد كان عددهم 13 بنسبة قدرت بـ 38 %، في حين بلغ عدد الذين يملكون مستوى دكتوراه 3 فردا بنسبة 9%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (2_2)

الشكل رقم (2_2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

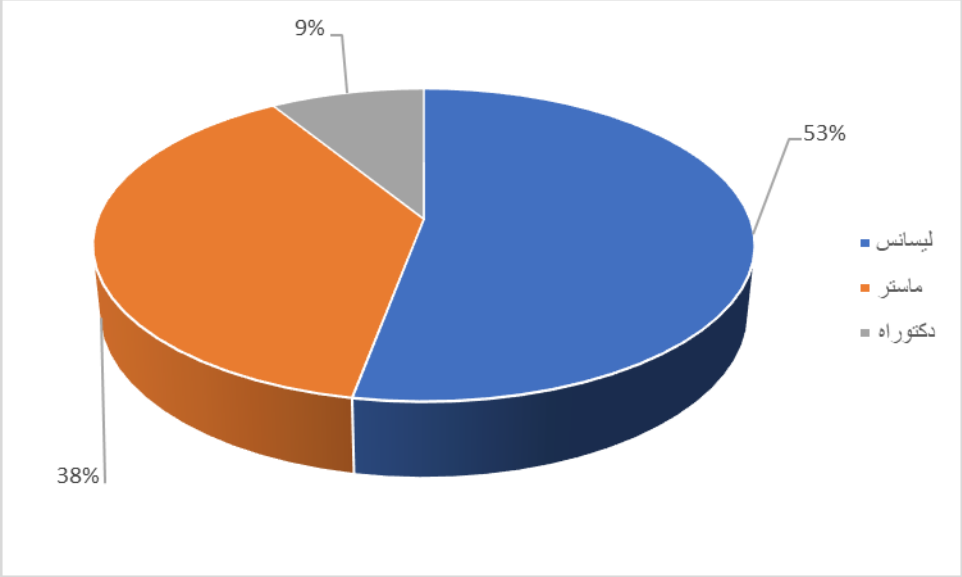

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(SPSS(21

3_ توزيع فراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة:

الجدول رقم (2_7) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
محاسب معتمد	12	%35
محافظ حسابات	12	%35
خبير محاسبي	5	%15
موظف في مكتب التدقيق	5	%15
الإجمالي	34	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(SPSS(21

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 34 فردا، نلاحظ أن حجم المحاسبين المعتمدين بلغ عددهم 12 أفراد بنسبة 35%، وعدد محافظي الحسابات بلغ 12 أيضا بنسبة قدرت بـ 35 %، أما خبيري الحسابات فقد كان عددهم 5 بنسبة قدرت بـ 15 %، كما بلغ عدد الموظفين في مكاتب التدقيق 5 أيضا بنسبة قدرت بـ 15 %، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (2_3)

الشكل رقم (2_3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

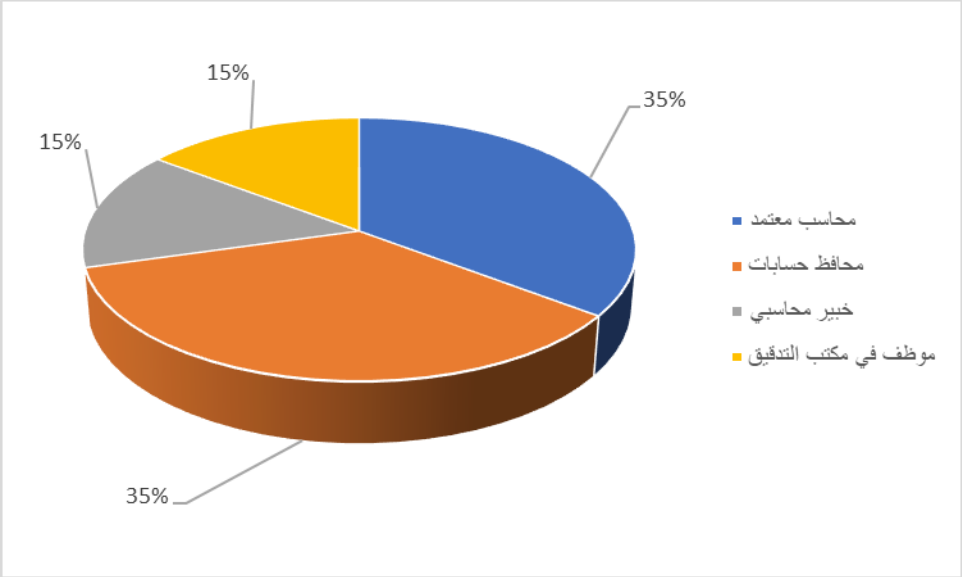

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(21)SPSS

4_توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية:

الجدول رقم (2_8) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية

الأقدمية	التكرارات	النسبة المئوية
من 5-10	20	%59
من 11-15	8	%23
من 16-20	6	%18
الإجمالي	34	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(21)SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 34 فردا، نلاحظ أن الذين لديهم أقدمية في العمل من 5-10 سنوات بلغ عددهم 20 فردا بنسبة 59%، أما الذين لديهم أقدمية في العمل من 11 -15 سنة فقد كان عددهم 8 بنسبة قدرت بـ 23 %، في حين بلغ عدد الذين لديهم أقدمية في العمل من 16-20 سنة 6 بنسبة قدرت بـ 18 %، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (2_4)

الشكل رقم (2_4) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية

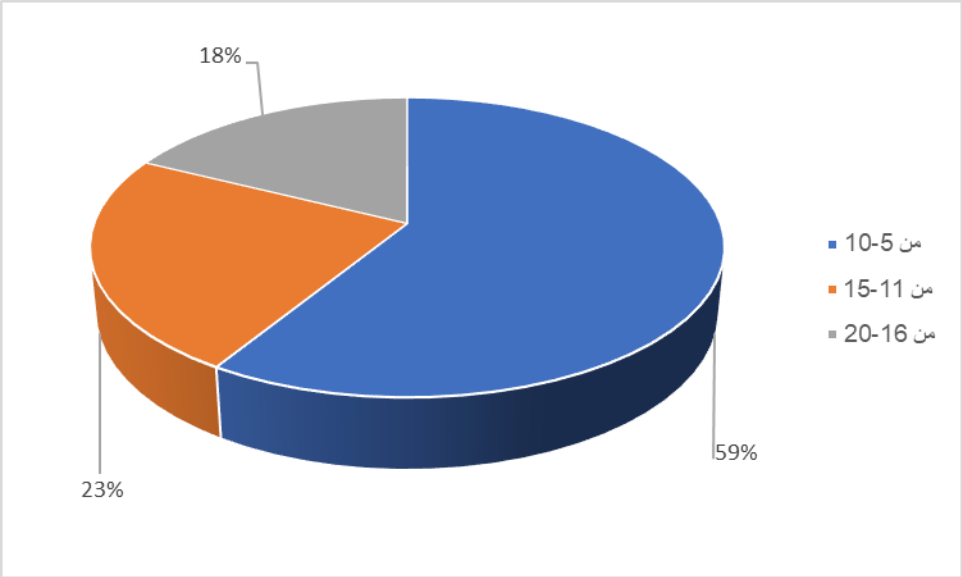

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(SPSS(21

المبحث الثاني: تحليل ومقارنة نتائج الدراسة

المطلب الأول: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (2_9) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الاستبيان ككل	0.085	34	*0.200	0.989	34	0.975	غير دال

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(SPSS(21

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة اختبار **كولموغروف سميرنوف** واختبار **شبيرو ويلك** في درجات أفراد عينة الدراسة على استبيان دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي يمكن الحكم على أن التوزيع البيانات اعتدالي ومنه فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.

ثانيا/ عرض نتائج استبيان الدراسة:

1-نتائج البعد الأول (استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى المدقق الخارجي):

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الأول من الاستبيان (**استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى المدقق الخارجي**) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (2_10) يوضح وصف عبارات البعد الأول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى المدقق الخارجي عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الرقم	عبارات البعد الأول (استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى المدقق الخارجي)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يملك المدقق الخارجي مهارة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال	34	4.35	0.645
02	يشارك المدقق الخارجي في دورات التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال	34	4.38	0.696
03	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في جمع الأدلة التي تدعم رأي المدقق في إعداد القوائم المالية	34	4.05	0.736
04	لدى مكتب التدقيق دليل الكتروني وقوانين يلجأ إليها المدقق الخارجي من حين لآخر	34	3.91	0.668
05	يواجه المدقق خلال عملية التدقيق صعوبات في التعامل مع الأجهزة وبرمجيات الحاسوب	34	3.20	1.038
	المحور ككل	34	20.17	2.516

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(21)SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات البعد الأول (**استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى المدقق الخارجي**) نلاحظ أن كل العبارات تنتمي إلى المجال المرتفع والمرتفع جدا (3.41- 4.20) و (4.21- 5) ،

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد الأول والذي بلغ (20.17) فهو ينتمي إلى المجال المرتفع (17-21) ومنه يمكن القول أن البعد الأول (**استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى المدقق الخارجي**) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة مرتفع، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (2_5) يوضح توزيع عبارات البعد الأول من الاستبيان حسب متوسطاتها الحسابية

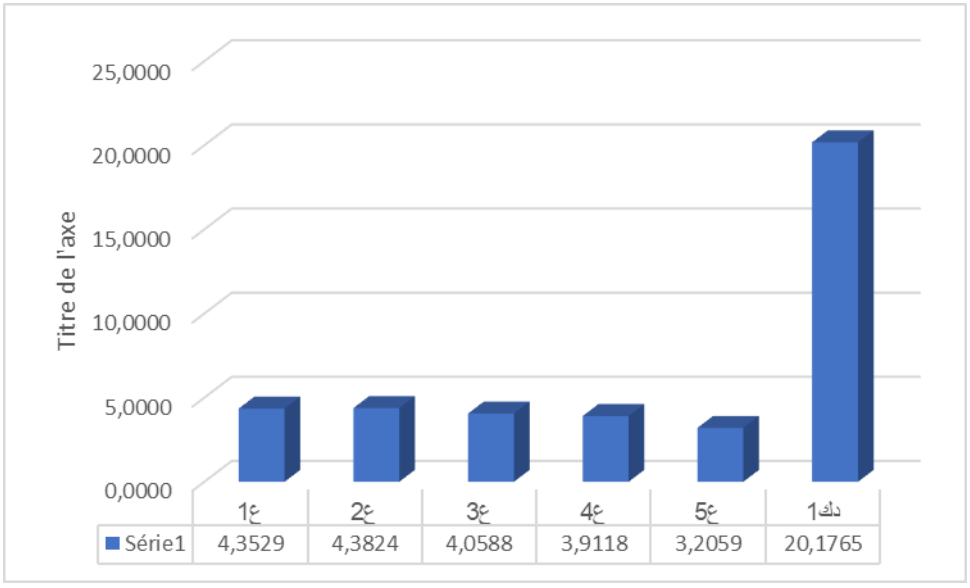

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(21)SPSS

2-نتائج البعد الثاني (دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة أداء المدقق الخارجي):

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثاني من الاستبيان (**دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة أداء المدقق الخارجي**) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (2_11) يوضح وصف عبارات البعد الثاني دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة أداء المدقق الخارجي عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية				
الرقم	**عبارات البعد الثاني (دور استخدام تكنولوجيا المعلومات**	**حجم**	**المتوسط**	**الانحراف**

	والاتصال في تحسين جودة أداء المدقق الخارجي)	العينة	الحسابي	المعياري
06	ان استخدام الحاسوب في عملية التدقيق يسهل عملية لحصول على أدلة ذات مصداقية	34	4.11	1.007
07	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التدقيق يؤدي الى التقليل من وقت المدقق وأداء كافة الإجراءات الروتينية في أقل وقت ممكن	34	4.55	0.503
08	إجراءات الرقابة الداخلية تضمن أمن المعلومات وحفظها وعدم قابلية تغييرها	34	3.94	0.951
09	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى تحسين مصداقية التقارير التي يعدها المدقق الخارجي	34	4.00	0.816
10	تسمح تكنولوجيا المعلومات والاتصال بإمكانية التحقق من كل عنصر ومطابقته للتقليل من الأخطاء البشرية	34	4.23	0.654
	المحور ككل	34	20.85	2.652

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(SPSS(21

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات البعد الثاني (**دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة أداء المدقق الخارجي**) نلاحظ أن كل العبارات تنتمي إلى المجال المرتفع والمرتفع جدا (3.41- 4.20) و (4.21- 5) ، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد الأول والذي بلغ (20.85) فهو ينتمي إلى المجال المرتفع (17-21) ومنه يمكن القول أن البعد الأول (**دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة أداء المدقق الخارجي**) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة مرتفع، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (2_6) يوضح توزيع عبارات البعد الثاني من الاستبيان حسب متوسطاتها الحسابية

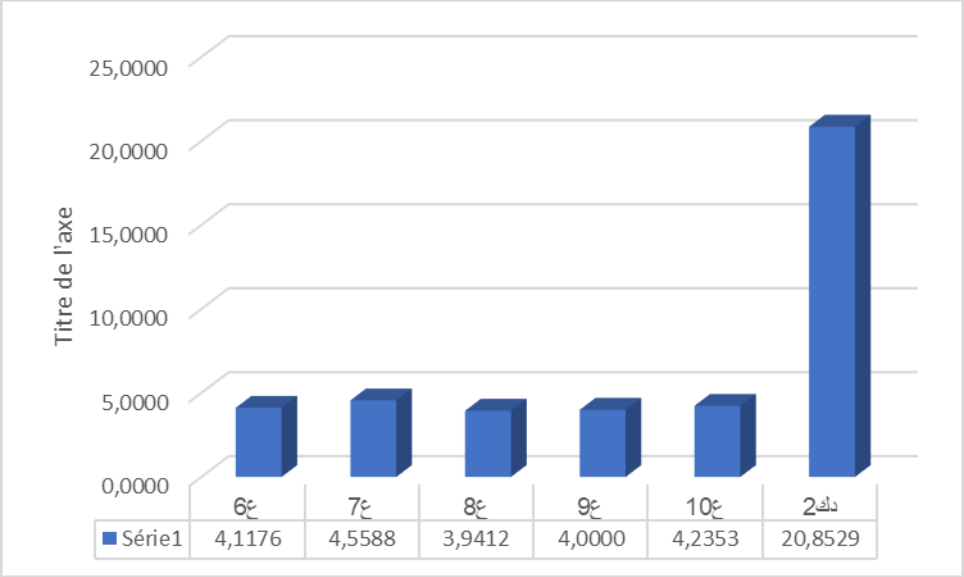

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(21)SPSS

المطلب الثاني: عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

1-عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: " **يستخدم المدقق الخارجي تكنولوجيا المعلومات والاتصال بدرجة متوسطة** وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول بالمتوسط الفرضي للمحور، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (2_12) يوضح استخدام المدقق الخارجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال

المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
	34	15	20.85	2.652	33	12.864	0.000	دال عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(21)SPSS

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (2_12) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول ككل والذي بلغ (20.85) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمحور والمقدر بـ 15، بناء عليه فإن **استخدام المدقق الخارجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال مرتفع** ، وهذا ما أكدته قيمة **"ت"** والتي بلغت (12.86) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم رفض فرضية البحث الأولى والقائلة " **يستخدم المدقق الخارجي تكنولوجيا المعلومات والاتصال بدرجة متوسطة** " أي **بدرجة كبيرة**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2-عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: " **تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة أداء المدقق الخارجي بدرجة متوسطة** وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة

الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني ككل بالمتوسط الفرضي للمحور، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (2_13) يوضح دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة أداء المدقق الخارجي

المحور الثاني	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	34	15	20.17	2.516	33	11.995	0.000	دال عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات نظام(21)SPSS

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (2_13) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني ككل والذي بلغ (20.17) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمحور والمقدر بـ 15، بناء عليه فإن **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة أداء المدقق الخارجي مرتفع** ، وهذا ما أكدته قيمة **"ت"** والتي بلغت (11.99) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم رفض فرضية البحث الثانية والقائلة " **تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة أداء المدقق الخارجي بدرجة متوسطة** " أي **بدرجة كبيرة**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

خلاصة الفصل

من خلال تقديم الجانب النظري قمنا بدراسة تطبيقية من خلال توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من المختصين في هذا المجال، ومن خلال الإجابات المقدمة من طرفهم، وبعد تبويب وتحليل نتائج الاستبيان باستخدام أدوات التحليل الإحصائي (SPSS(21، حيث تبين من خلال تحليل ومناقشة هذه الدراسة ما يلي:

_المدقق الخارجي يحتاج في أداء أعماله إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

_استخدام البرامج الالكترونية من طرف المدقق الخارجي يساعد على ضمان جودة عملية التدقيق.

_تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التدقيق.

خاتمـــــــة

خاتمة:

من خلال دراستنا التي قمنا بها والتي كان موضوعها "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التدقيق الخارجي"، ومن خلال محاولة الإجابة عن الإشكالية المطروحة "كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أن تخدم مهنة التدقيق الخارجي وتساهم في تحسين جودتها؟".

ومن خلال ما تم تقديمه في الجانب النظري المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصال والتدقيق الخارجي، والقيام بدراسة ميدانية تمثلت في توزيع الاستبيان على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبيين والموظفين في مكتب التدقيق في ولاية المسيلة، قد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج سمحت بتأكيد الفرضيات المقترحة وهي كالتالي:

نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التالية:

_تكنولوجيا المعلومات والاتصال تسهل عمل المدقق الخارجي من خلال السرعة والدقة في الأداء بتكلفة أقل.

_ تكنولوجيا المعلومات والاتصال مهمة بدرجة كبيرة لجودة التدقيق، من خلال تسهيل وتسريع العملية الرقابية.

_استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد المدقق الخارجي في جمع أدلة ذات مصداقية.

_يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال تطبيق إجراءات رقابة الجودة من حيث زيادة الثقة بمهنة التدقيق الخارجي.

_استخدام الأجهزة والبرامج الالكترونية في جمع وتخزين البيانات لاتخاذ القرارات الأكثر فعالية.

_استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف المدقق أدى إلى التغلب على الأخطاء البشرية.

التوصيات:

ـ يجب على مكاتب التدقيق تحفيز موظفيها على التدريب لمواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ـ الاستغلال الأمثل للإمكانيات المتاحة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ـيجب تأهيل الطلبة على استخدام الأجهزة والبرامج الالكترونية وكيفية استخدامها في عملية تدقيق الحسابات للحصول على أدلة ذات دقة وجودة عالية.

إبراز أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق بالمؤتمرات والمحاضرات والدورات التدريبية.

آفاق الدراسة:

يمكن اقتراح بعض الإشكاليات التي يمكن أن تكون مجالا للدراسة وهي كالتالي:

ـما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الرقابة الداخلية.

ـ دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين كفاءة مهنة المدقق الخارجي.

المراجـــــع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ المراجع باللغة العربية:

- **الكتب:**

1_احمد قايد نورالدين، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية، ط1، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

2_اياد رشيد القريشي، التدقيق الخارجي منهج علمي نظريا وتطبيقيا، ط1، دار المغرب للطباعة والنشر، بغداد، المغرب.

3_تامر مزيد رفاعه، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2017.

4_ربحي مصطفى عليان، اقتصاد المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.

5_رزق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

6_طلق عوض الله السواط، طلعت عبد الوهاب السندي، طلال مسلط الشريف، الإدارة العامة المفاهيم الوظائف الأنشطة، دار حافظ للنشر والتوزيع

7_عبد الله حسن مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2015.

8_علي عبد القادر الذنيبات، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية-نظرية وتطبيق-، ط5، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

9_غالب عوض النوايسة، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.

10_احمد عبد المولى الصباغ، كامل السيد احمد العشماوى، عادل عبد الرحمان احمد، اساسيات المراجعة ومعاييرها،2008.

11_محمد الفاتح محمود بشير المغربي، المراجعة والتدقيق الشرعي، ط1، دار الجنان للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.

12_محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية الى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية.

13_حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، 2000.

14_حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، 2009.

15_ماهر عودة الشمايلة، محمود عزة اللحام، مصطفى يوسف كافي، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2015.

16_محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990.

- **المجلات:**

1_أسامة عمر جعارة، أثر كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وفقا لمعايير العمل الميداني الدولية على مصداقية المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد 11، 2014.

2_محمد نمر الشنطي، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، الجامعة، العدد27، 2011.

3_علي بن قطيب، السعيد قاسمي، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد 16، 2016.

4_بروبة الهام، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على التدقيق المحاسبي، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، العدد 2، جامعة الاغواط، 2019.

5_بكوش كريمة، بناولة حكيم، بوعبدلي زهرة، إشكالية مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير التجارة الخارجية، Al-Riyada for Business Economics، N2، Jaune، 2017.

6_جلاب مصباح، ديدوش الهاشمي، مفاهيم حول الاعلام والاتصال الحديثة، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، العدد2، جامعة المسيلة، 2019.

7_رشيد حفصي، عبد المالك باسيمان، ريم قنون، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المراجعة الخارجية في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 1، 2021.

8_صنهاجي هيبة، لعروم محمد الأمين، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد2، ديسمبر2017.

9_فاطيمة فدسي، عيسى نجيمي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز التشارك المعرفي للطاقم الطبي، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، العدد 1، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر، 2002.

10_نبار ربيحة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخصائص والتأثيرات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2018.

11_قارة ابتسام، نمر ربيحة، وهبة أمال، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين الوظيفة اللوجستية بالمؤسسة، مجلة الحوكمة المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، العدد2، 2019.

12_نورة محمدي، مفيدة بن عثمان، محددات جودة المراجعة الخارجية من وجهة نظر المراجعين الخارجيين في منطقة ورقلة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد2، 2021.

- **الرسائل والأطروحات:**

1_احمد حابي، العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في الجزائر، أطروحة دكتوراه محاسبة وتدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2015/2014.

2_احططاش نشيدة، أثر جودة التدقيق الخارجي على موثوقية القوائم المالية في ظل حوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه محاسبة وتدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، الجزائر، 2017/2016.

3_بروبة الهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014.

4_بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2013/2012.

5_حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017/2016.

6_عبد الرحمان القري، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال وأثرها على الإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، 2016/2015.

7_كردودي سهام، دور المراجعة التحليلية في تحسين أداء عملية التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014.

8_محمد الأمين عسول، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015.

9_يعقوب ولد الشيخ محمد ولد احمد يورة، التدقيق المحاسبي في المؤسسات العمومية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة بوبكر بلقايد، تلمسان، 2015/2014.

10_طويهري فطيمة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء الموارد البشرية، رسالة ماجستير، جامعة وهران 2، 2015/2014.

11_عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، رسالة ماجستير، محاسبةوتدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010/2009.

12_عمار محمد زهير تيناوي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات المقدمة في شركات الاتصالات، رسالة ماجستير، الجامعة الافتراضية السورية، 2019/2018.

13_محمود يحي زقوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.

14_مهيبل وسام، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تفعيل وظيفة إدارة الموارد البشرية، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2012/2011.

15_زروقي عبد الحجار، أثر استحدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير مهنة المراجعة الخارجية، رسالة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020/2019.

16_عبد الرزاق سناء، أثر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عمليات التدقيق، رسالة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019/2018.

17_عبد المجيد بن خليفة، عبد المجيد بوروبة، محمد كمال حوامدي، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المراجعة الخارجية، شهادة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2020/2019.

18_فضيلة عزايزية، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على الأداء في المؤسسة الاقتصادية، شهادة ماستر، قسم علوم التسيير، جامعة 8ماي 1945، ورقلة، 2020/2019.

19_فوزية بن يعيش، هدى الياوراسي، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة المعرفة داخل المؤسسة الجزائرية، شهادة ماستر، قسم علوم التسيير، جامعة الصديق بن يحي، جيجل، 2015/2014.

- **المحاضرات:**

1_القري عبد الرحمان، محاضرات نظم المعلومات، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2023.

2_بلقاسم سعودي، محاضرة بعنوان المراجعة او التدقيق الخارجي للحسابات، مقياس التدقيق المالي والمحاسبي، ماستر2مالية وبنوك، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020.

3_ختيم محمد العيد، محاضرات في المراجعة المالية النظري والتطبيق لتقارير محافظ الحسابات، المسيلة.

4_عريوة محاد، محاضرة بعنوان تطور مهنة المراجعة والتدقيق في الجزائر، مقياس التدقيق المحاسبي والمالي، أولى ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018.

5_ن عبد الصمد، محاضرة بعنوان قواعد وإجراءات التدقيق الخارجي، مقياس التدقيق والمراقبة الداخلية، ثالثة ليسانس.

❖ **المراجع باللغة الأجنبية:**

1_Omer Ali Kamail، Nashat Majeed Nashat، The Impact of Information technology on The Auditing Profession -Analytical studu-، IRMBR Journal، IRAQ، December، 2017.

2_ Ray Whitington، Kurtpany، Principles of auditing ET other Assurance services –Twenty Second-، MC GRAW HILL، New_york.

الملاحــق

ملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وتدقيق

استمارة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

وضع هذا الاستبيان لمعرفة درجة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة التدقيق الخارجي تحت عنوان **– دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التدقيق الخارجي –**وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر.

نأمل من سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذه الاستبانة بدقة، ونؤكد لكم حرصنا الشديد على هذه البيانات، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير نشكر لكم حسن تعاونكم ومساهمتكم في هذا البحث

إعداد الطلبة: **تحت إشراف الأستاذ:**

_ هبيرة راوية **حميدي أحمد السعيد**

_ دخان دنيا

أولا: البيانات الشخصية

سيكون من السهل الإجابة بإشارة (X)على الخانة المناسبة:

العمر	من 25إلى 35 سنة ☐	من 35إلى45 سنة ☐	أكثر من 45 سنة ☐	
المؤهل العلمي	ليسانس ☐	ماستر ☐	دكتوراه ☐	
المهنة أو الوظيفة	محاسب معتمد ☐	محافظ حسابات ☐	خبير محاسبي ☐	موظف في مكتب التدقيق ☐
الخبرة المهنية	من 5إلى 10 سنوات ☐	من 10إلى 15 سنة ☐	من 15إلى 20 سنة ☐	

2_المحور الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى المدقق الخارجي

العبارات	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
يملك المدقق الخارجي مهارة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال					
يشارك المدقق الخارجي في دورات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال					
تستخدم تكنولوجيا المعلومات في جمع الأدلة التي تدعم رأي المدقق في إعداد لقوائم المالية					
يواجه المدقق خلال عملية التدقيق صعوبات في التعامل مع الأجهزة وبرمجيات الحاسوب					
لدى مكتب التدقيق دليل الكتروني وقوانين يلجأ إليها المدقق الخارجي من حين لآخر					

3_ المحور الثاني: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة أداء المدقق الخارجي

العبارات	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
إن استخدام الحاسوب في عملية التدقيق يسهل عملية الحصول على أدلة ذات مصداقية					
استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التدقيق يؤدي إلى التقليل من وقت المدقق وأداء كافة الإجراءات الروتينية في أقل وقت ممكن					
إجراءات الرقابة الداخلية تضمن أمن المعلومات وحفظها وعدم قابلية تغييرها					
يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى تحسين مصداقية التقارير التي يعدها المدقق الخارجي					
تسمح تكنولوجيا المعلومات والاتصال بإمكانية التحقق من كل عنصر ومطابقته للتقليل من الأخطاء البشرية					

الملحق رقم 2:

Correlations

Correlations

		ع1	ع2	ع3	ع4	ع5	ك1د
ع1	Pearson Correlation	1	،312	.571**	،302	،156	.676**
	Sig. (2-tailed)		،180	،008	،196	،512	،001
	N	20	20	20	20	20	20
ع2	Pearson Correlation	،312	1	،268	،267	،089	.581**
	Sig. (2-tailed)	،180		،254	،255	،708	،007
	N	20	20	20	20	20	20
ع3	Pearson Correlation	.571**	،268	1	،129	،200	.683**
	Sig. (2-tailed)	،008	،254		،587	،397	،001
	N	20	20	20	20	20	20
ع4	Pearson Correlation	،302	،267	،129	1	،193	.529*
	Sig. (2-tailed)	،196	،255	،587		،415	،016
	N	20	20	20	20	20	20
ع5	Pearson Correlation	،156	،089	،200	،193	1	.644**
	Sig. (2-tailed)	،512	،708	،397	،415		،002
	N	20	20	20	20	20	20
ك1د	Pearson Correlation	.676**	.581**	.683**	.529*	.644**	1
	Sig. (2-tailed)	،001	،007	،001	،016	،002	
	N	20	20	20	20	20	20

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

Correlations

		ع6	ع7	ع8	ع9	ع10	د ك2
ع6	Pearson Correlation	1	.698**	،206	.558*	،219	.737**
	Sig. (2-tailed)		،001	،384	،011	،353	،000
	N	20	20	20	20	20	20
ع7	Pearson Correlation	.698**	1	،009	،306	،180	.535*
	Sig. (2-tailed)	،001		،969	،189	،448	،015
	N	20	20	20	20	20	20
ع8	Pearson Correlation	،206	،009	1	.461*	.624**	.720**
	Sig. (2-tailed)	،384	،969		،041	،003	،000
	N	20	20	20	20	20	20
ع9	Pearson Correlation	.558*	،306	.461*	1	.512*	.809**
	Sig. (2-tailed)	،011	،189	،041		،021	،000
	N	20	20	20	20	20	20
ع10	Pearson Correlation	،219	،180	.624**	.512*	1	.716**
	Sig. (2-tailed)	،353	،448	،003	،021		،000
	N	20	20	20	20	20	20
د ك2	Pearson Correlation	.737**	.535*	.720**	.809**	.716**	1
	Sig. (2-tailed)	،000	،015	،000	،000	،000	
	N	20	20	20	20	20	20

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

Correlations

		دك1	دك2	دك
دك1	Pearson Correlation	1	.645**	.784**
	Sig. (2-tailed)		،002	،000
	N	20	20	20
دك2	Pearson Correlation	.645**	1	.852**
	Sig. (2-tailed)	،002		،000
	N	20	20	20
دك	Pearson Correlation	.784**	.852**	1
	Sig. (2-tailed)	،000	،000	
	N	20	20	20

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
،573	5

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
،733	5

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
،796	10

الملحق رقم 3:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département: .....

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية و المحاسبة

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): حنان حمينا ..... المولود(ة) بتاريخ: 1998/03/15 ب: عين وسارة .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم 207314789 الصادرة بتاريخ: 2022/11/9 عن: عين الحجل المسيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: مالية ومحاسبة تخصص: محاسبة و تدقيق خلال السنة الجامعية 2023/2022

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان" : دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التدقيق الداخلي .....

.....

.....

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/04

التوقيع و البصمة

.....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département: .....

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: المالية والمحاسبة

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): حبيرش زاوية ..... المولود(ة) بتاريخ: 1999/05/17 ب: برهوم .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم 207348019 الصادرة بتاريخ: 2022/11/9 عن: عين الحجل المسيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: مالية ومحاسبة تخصص: محاسبة وتدقيق خلال السنة الجامعية: 2022/2023

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان" : دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التدقيق الداخلي

.....

.....

.....

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/04

التوقيع و البصمة

.....

*يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد .
**يدرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تم بحمد الله